مدينة الهنداو بواحة الداخلة وعمارتها التقليدية
دراسة معمارية وثائقية

د.حنان مصصفي حجازي •

الملخص :

مدينة الهنداو بواحة الداخلة هي من نماذج العمارة التقليدية في البلاد الصحراوية، التي هي عبارة عن مجموعة المباني والأماكن بينها التي شيدها المسلمون بإتباع مبادئ الشريعة الإسلامية والأعراف المحلية واستخدام مواد البناء المتوفرة، وكان للبيئة تأثير كبير في عمارة مدينة الهنداو، كما نلاحظ التشابه بين مباني البيئة التقليدية من حيث شوارعها ومبانيها المتلاصقة وتفاصيل النوافذ والأسقف والبروزات إلي الطريق.

وكان للبيئة الصحراوية أثر واضح في تصميم مباني بلدة الهنداو بواحة الداخلة، حيث جاءت المباني من دورين أرضي وعلوي وجميع المباني متلاصقة معاً لتشكل وحدة معمارية متكاملة، بينها ممرات، كذلك سقفت بعض هذه الممرات والأسواق، وبعضها ترك مكشوفاً للتهوية ودخول أشعة الشمس.

ويتناول ذلك البحث دراسة مدينة الهنداو بواحة الداخلة كأحد البلاد الصحراوية، وذلك بإلقاء الضوء على تصميم نماذج من منشآت مدينة الهنداو وما يتعلق بها من وثائق تنشر لأول مرة، ودراستها دراسة وصفية، ثم الدراسة التحليلية.

الكلمات الدالة:

واحة الداخلة ـ الهنداو ـ العمارة التقليدية الحصن ـ الدار ـ الرواق ـ المقعد ـ الشرفة ـ حانوت ـ طاحونة.

• أستاذ مساعد بقسم الاثار شعبة الاثار الإسلامية بكلية الآداب بالوادي الجديد ـ جامعة أسيوط
drhananhegazy@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.

مقدمة :

كان لمدينة الهنداو أهمية كبري، حيث إنها من البلدان القديمة التي ورد ذكرها في العديد من المصادر التاريخية، وأول ذكر للمدينة ذاتها كان في كتاب " قوانين الدواوين" لابن مماتي" (ت ٦٠٦هـ) حيث ذكر" حيز الهنداو تبع واحة الداخلة"[١]، كما ذكرها الوطواط (ت ٧١٨هـ) في " مباهج الفكر ومناهج العبر" بأنها عاصمة للحيز القبلي، ووصفها بأنها مسورة[٢]،كما ذكرها ابن دقماق (ت ٨٠٩هـ) في " الانتصار لواسطة عقد الأمصار" ضمن البدان التي ذكرها في واحة الداخلة، حيث أشار إلي المدن المسورة في الواحات فيقول عن واحة الداخلة فيها مدينتان إحداهما الكبري، وهي القصر والأخري تسمي الهنداو، وعنها قال" الهنداو ينزل بها المتولي علي ألواح وبها يزرع الأرز"[٣].

موقع مدينة الهنداو:

تقع مدينة الهنداو بواحة الداخلة إلي الشمال من مدينة موط مركز واحة الداخلة حيث تبعد عنها حوالي ٧كم[٤]، وأهم ما يميز مدينة الهنداو الحصن[٥] الذي يقع بالجزء الشمالي منها، ويقع الحصن علي ربوة مرتفعة عما حولها، يبدو ارتفاعها اكثر ما يكون بالجهة الشمالية المطلة علي المسجد وموقع العين القديمة المعروفة بعين الزاوية، ويحيط بالحصن من جميع الجهات حارات وشوارع مدينة الهنداو[٦].

تاريخ أقدم المنشآت بمدينة الهنداو:

أقدم النصوص التأسيسية التي وصلت إلينا من مدينة الهنداو يرجع تاريخها إلي سنة ١١١٣هـ، وقد تم نشرها من قبل في حوليات المعهد الفرنسي – وهي مفقودة حالياً - ونص التأسيس محفور بخط الثلث البارز علي لوحة تأسيسية خشبية ويرجع تاريخه إلي سنة ١١١٣هـ مضمونه " بسم الله الرحمن الرحيم أنشا هذا المنزل المبارك المحترم مرسي بن المرحوم الشيخ مادي السعداني في ثاني عشر شهر ربيع الأول بتاريخ من سنة ١١٣"[٧].

---

[١] بن مماتي : قوانين الدواوين ، ص: ٢٠٠.

[٢] الوطواط : مباهج الفكر ومناهج العبر ، ص: ١٠٠ – ١٠١.

[٣] ابن دقماق: الانتصار ، ص: ١٢.

[٤] راجع خريطة (١) ، خريطة (٢)..

[٥] راجع لوحة (١).

[٦] محمود محمد مسعود: العمارة الدفاعية الباقية بواحتي الداخلة والخارجة في العصرين البيزنطي والاسلامي، دراسة آثاريه معمارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٧م ، ص: ١٣٤- ١٣٥.

[7] Christian De Cobert et Denis Gril, Linteaux a Epigraphes De L Oasis Dakhla Le Caire 1981.P.42.

المنارة للاستشارات
www.

كما كان يوجد نصان تأسيسيان أخران أحداهما نفذت كتاباته في جزأين بما نصه" بسم الله الرحمن الرحيم أنشا هذا المنزل المبارك علي بن المرحوم قاسم منصور بن المعلم "...." الواحي"...." سابع"...." مائتان والف – عمل المعلم سهلان"...." سيد النجار، أما الآخر نفذت كتاباته علي ثلاث اجزاء ما نصه " عمل المعلم ابي بكر بن المعلم"...." بسم الله الرحمن الرحيم أنشا هذا المنزل المبارك المحترم المعلم عبدالله بن المعلم محمد"...." عبدالستار بالواح"...." كاتبه المعلم علي[٨] .

الدراسة المعمارية لنماذج من منشآت الهنداو:

أولاً : الدراسة الوصفية:

١. نماذج من الدور السكنية:

- **دار عائلة عياط :** [٩]

تقع دار عائلة عياط بالجزء الشمالى الشرقي من مدينة الهنداو بالجهة الشرقية من حارة الجامع احدى حارات مدينة الهنداو القديمة.

التخطيط المعماري للدار: [١٠]

تتكون الدار من طابقين وسطح يلتف حوله دروة من جريد النخيل المتروك على حالته بمقاسات متساوية، وقد شيدت جدرانها بالطوب اللبن، وللدار واجهة واحدة هي الواجهة الجنوبية المطلة على حارة الجامع وبها مدخلان يؤديا الى داخل الدار.

الوصف الخارجي : [١١]

تطل الدار علي الخارج بواجهة جنوبية[١٢] على حارة الجامع الممتدة من الشرق الى الغرب، ويبلغ طول الواجهة (١١،٢٠م) وارتفاعها (٦،٠٠م) عدا الجزء الشرقي منها والذي لا يتعدي ارتفاعه (٢،٨٠م) ويشغل طول(٤،٠٠م) من الواجهة ، وبالواجهة مدخلين احدهما الرئيسي وهو الغربي حيث يقع بالجزء الغربي من الواجهة ويقع على مسافة (١،٥٠م) من الناصية الغربية للواجهة وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة تقع في سمت الجدار ارتفاعها (١،٧٠) واتساعها (١،٤٠) متوجة بألواح خشبية مستقيمة وكان يغلق عليها مصراع خشبي مفقود في الوقت الحالي[١٣] ، اما المدخل الثاني للمنزل فهو الشرقي وهو مدخل فرعي ويقع بالجزء الشرقي من الواجهة على بعد (١،٩٠م) من الناصية الشرقية لها ، وهو عبارة عن فتحة باب

---

[٨] محمود محمد مسعود : العمارة الدفاعية، ١٣٤

[٩] راجع خريطة (٣)

[١٠] راجع لوحة (٢) ، شكل (١، ٢).

[١١] راجع لوحة (٢).

[١٢] راجع لوحة (٢).

[١٣] وكانت مصاريع البوابات والمداخل في مدن الواحات يغلب عليها صناعتها من خشب السنط المتين بألواح سميكة مصطفة بشكل رأسي أو أفقي.

المنارة للاستشارات
www.

مستطيلة ارتفاعها (١،٧٠) واتساعها (٠،٩٠م)، توجت بنفس أسلوب المدخل الغربي ، ويوجد بالواجهة صفين من النوافذ ، الاول عبارة عن ثلاث نوافذ تقع في مستوى يكاد يعلو بابي الدخول الى المنزل في المساحة المحصورة بينهما ، أما الصف الثاني من النوافذ والتي يبلغ عددها اربع نوافذ تخص الطابق العلوي وتطل على الشارع من هذه الواجهة وهي اكبر نسبيا من حيث ارتفاعها واتساعها من نوافذ الصف السفلي الخاصة بالطابق الارضي والاكثر عرضة لظروف وأحداث الطريق. ١٣٤

ويتوج الواجهة من أعلى السترة المعروفة محليا بالـ " زرب " المنفذة بجريد النخيل المتروك بسعفه بمقاسات متساوية ومثبت بغزارة في مدماك طيني لا يتعدى ارتفاعه (٠،٢٥م) [١٤].

الوصف الداخلي:

الدور الأرضي: [١٥]

نصل من خلال الباب الرئيسي سابق الذكر بالواجهة الجنوبية الى داخل الدار مباشرة عبر مجاز رقم (١)، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الجنوب الى الشمال ابعادها (٤،٢٠ × ١،٧٠م) به دكة للجلوس تقع الى يسار الداخل من الباب مباشرة طولها (١،٨٠م) وارتفاعها (٠،٤٠م) واتساعها (٠،٥٠م) ، وينتهي المجاز شمالا بالباب المؤدي الى السلم الصاعد[١٦] ثم الى الطابق العلوي وهو يقع على نفس محور باب الدخول الى الدار، والى يمينه يقع باب الدخول الى الملحقات الشمالية للدارويفتح المجاز في نهايته الغربية على دخلة يتصدرها باب الدخول الى الملحقات الشرقية للدار، فتح بسقفها منور صغير يعرف محليا بالـ "روشن" [١٧] يفيد في الاضاءة والتهوية، بينما يفتح المجاز في نهايته شرقا على قاعة (٢) وهي عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الغرب الى الشرق ابعادها (٢،٠٠× ٦،٠٠م) يفتح عليها ثلاثة ابواب تؤدي الى حجرات معيشة تقع على هذه القاعة بواقع بابين بالجدار الجنوبي للقاعة وباب واحد بالجدار الشمالي ، الباب الاول بالجدار الجنوبي يقع على يمين الداخل الى هذه القاعة ارتفاعه (١،٨٠) واتساعه (٠،٨٥م) يؤدي الى الغرفة (٤) وهي عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب ابعادها (٢،٢٠×

---

[١٤] ولهذه السترة أهمية دفاعية هائلة ، فالشخص المختبئ خلفها لا يمكن رويته في حين يستطيع هذا الشخص في حين يستطيع هذا الشخص رؤية المارة بالشارع ومراقبة من حوله بيسر ، كذلك فان محاولة اختراقها يحدث اصوات نتيجة احتكاك سعف النخيل الجافة ببعضها مما ينبه اهل المنزل بمحاولة التسلل الى منزلهم .

أنظر : محمود مسعود: العمارة الدفاعية ، ص: ١٤٣- ١٤٤.

[١٥] راجع شكل (١)

[١٦] راجع لوحة (٣).

[١٧] راجع لوحة (٤).

المنارة للاستشارات
www.

٤،٠م) يوجد بضلعها الجنوبي نافذة تقع على ارتفاع (١،٥٠م) عن مستوى ارضية الحجرة، هذه النافذة ارتفاعها (٠،٧٥م) واتساعها (٠،٥٠م) ، ويقابل هذه النافذة بالجدار الشمالى للحجرة نافذة مماثلة ولكنها مسدودة ، والى الشرق من باب هذه الحجرة بمسافة (١،٨٠م) يقع الباب الثاني بالجدار الجنوبي للقاعة (٢) والذي يبلغ ارتفاعه (١،٨٠م) واتساعه (٠،٩٥م) ويؤدي الى الحجرة رقم (٥) وهي تشبه الحجرة السابقة وتتخذ نفس ابعادها وامتدادها وعناصرها المعمارية، أما الباب الثالث لهذه القاعة والواقع بالجدار الشمالي لها فيبلغ ارتفاعه (١،٨٠م) واتساعه (٠،٨٥م) ويؤدي الى الغرفة رقم (٨) وهي مستطيلة تمتد من الشرق الى الغرب ابعاده (٢،٦٠× ٣،٦٠م)، يوجد بضلعها الشرقي دولاب حائطي ارتفاعه (١،٠م) واتساعه (١،١٠م) وعمقه(٠،٢٥م)، يقع على ارتفاع (٠،٦٠م) من مستوى ارضية الحجرة، وينقسم هذا الدولاب الحائطي الى قسمين بواسطة رف خشبي مفقود ولكن بقيت اجزاء منه بالجدار بينما فقدت العتبة الخشبية المتوجة لهذا الدولاب كلية، ويتوسط الضلع الشمالي لهذه الحجرة نافذه ارتفاعها (١،٠م) واتساعها (٠،٩٠م) ، في حين يوجد بالطرف الغربي من هذا الجدار نافذة تقع اسفل السقف مباشرة ارتفاعها (٠،٨٠م) واتساعه (٠،٦٥م) وتقع على ارتفاع (٢،٠م) من مستوى ارضية الغرفة، بينما يوجد بالجدار الجنوبي لهذه الحجرة نافذه ارتفاعها (٠،٦٠م) واتساعها (٠،٥٠م) تقع الى يسار الداخل الى الغرفة مباشرة.

ويتصدر الضلع الشرقي للقاعة (٢) فتحة باب ارتفاعها (١،٨٠) واتساعها (١،٠م)، يعلوها نافذة ارتفاعها(٠،٦٠م) واتساعها (٠٦٥م) ويؤدي هذا الباب مباشرة الى القاعة الشرقية (٣) وهي عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الغرب الى الشرق ابعادها (١،٨٠ × ٤،٥٠م)، بالنهاية الشرقية لضلعها الشمالي توجد فتحة باب ارتفاعها (١،٨٠م) واتساعها (٠،٧٥م) تؤدي الى المندرة "حجرة ضياقة" (٧).

المندرة :

وهي عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق الى الغرب ابعادها (٢،٩٠ × ٧،٧٠م)، بالحائط الجنوبي لهذه المندرة نجد نافذتين تقعا على ارتفاع (١،٥٠م) من مستوى ارضية الغرفة النافذة الاولى تقع بالنهاية الغربية للجدار ارتفاعها (٠،٥٠م) واتساعها (٠٤٠م) الى الشرق منها على مسافة (١،٩٠م) تقع النافذة الثانية بهذا الجدار ارتفاعها (٠،٤٠م) واتساعها (٠،٣٥م)، الى الشرق منها تقع النافذة الثالثة والتي يبلغ ارتفاعها (٠،٧٥م) واتساعها (٠،٧٠م) ، ويقابل نوافذ الحائط الجنوبي لغرفة المندرة توجد نافذتان مربعتان بالحائط الشمالي لهذه المندرة يبلغ طول ضلع كل منها (٠،٩٥م) بينما يوجد الى الشرق منهما بذات الجدار فتحة باب ارتفاعها (٢،٠م)واتساعها (٠،٨٠م) تودي الى مقعد محلي يطل على بستان تابع للدار.

المنارة للاستشارات
www.

المقعد: [١٨]

ومن باب الجدار الشمالي بالمندرة نصل الى المقعد الواقع الى الشمال من الدار متاخما له ، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق الى الغرب بطول (١٢،٥م) ويتراوح اتساعه ما بين (٢،٦٠م) بالجزء الشرقي منه و(٢،٨٠م) بالجزء الغربي منه ، ويطل شمالا بدروة "سترة" مشيدة من الطوب اللبن على بستان تابع للدار لاتزال به بعض اشجار النخيل والسنط، هذه الدروة لا يتعدى ما تبقى من ارتفاعها (٠،٦٠م) كما لا يتعدي سمكها (٠،٣٥م) يتوسطها فتحة اتساعها (١،٠٠م) تؤدي عبر ثلاث درجات سلم هابط الى البستان سابق الذكر.

ويمثل الجدار الجنوبي للمقعد الواجهة الشمالية للدار وقد فتح بالجزء الشرقي منها فتحة باب صغيرة ارتفاعها (١،٢٠م) واتساعها (٠،٥٠م) تؤدي الى خزانة مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب ابعادها (١،٥٠× ٢،٥م) وارتفاع سقفها لا يتعدى (٢،٠م) من مستوى سطح ارضية الغرفة، وبالجزء الغربي من المقعد وجدت مصطبة متاخمة للجدار الجنوبي له تمتد هذه المصطبة من الشرق الى الغرب بطول (٤،٥م) بينما يبلغ ارتفاعها (٠،٥٠م) واتساعها (٠،٥٠م)، ويوجد بالحائط الغربي للمقعد فتحة باب تؤدي الملحقات الغربية للدار.

ويلاحظ ارتفاع مستوي ارضية المقعد بالجزء الشرقي منه بمقدار (٠,٢٥م) عن مستوى أرضيته الممتدة غربا

الفناء المكشوف وملحقاته:

نصل الى الفناء المكشوف (٦) من القاعة الشرقية (٣)، وهو يتعامد عليها ويفتح بكامل اتساعه على الجزء الشرقي منها، ويتخذ مسقطا مستطيلا يمتد من الشمال الى الجنوب ابعاده (٢،٠× ٣،٨٥م)، ويوجد بجدران الفناء المكشوف ثلاثة ابواب، الباب الاول منها يقع ببداية ضلعه الغربي الى يمين الداخل اليه من القاعة الشرقية مباشرة وهو عبارة عن فتحة مستطيلة ارتفاعها (١،٧٠م) واتساعه (٠،٨٥م)يؤدي مباشرة الى غرفة مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب يوجد بضلعها الشرقي الى يسار الداخل من الباب نافذة ارتفاعها (٠،٧٠م) واتساعها (٠،٥٠م)، اما الجدار الجنوبي فيوجد به نافذة مستطيلة ارتفاعها (٠،٨٠م)واتساعها (٠،٦٠م).

ويقابل هذا الباب بالجدار الشرقي للفناء المكشوف الباب الثاني الذي يفتح على هذا الفناء، هذا الباب يتقدمه ثلاث درجات سلم مردومة بالأتربة والتراكمات وهو عبارة عن فتحة مستطيلة ارتفاعها (١،٨٠م) واتساعه (٠،٧٥م) يفتح مباشرة على استطراق مكشوف يمتد من الجنوب الى الشمال، يشغل الجزء الجنوبي منه مرحاض محلي "كنيف" يقع الى يمين الداخل مباشرة الى الاستطراق ويتقدمه ثلاث درجات

[١٨] راجع شكل (١).

المنارة للاستشارات
www.

سلم تؤدي الى المرحاض الذي يبدا بفتحة باب ارتفاعها (١،٥م)واتساعها (٠،٧٠م) تؤدي الى المرحاض الذي لا تتعدي ابعاده (١،١٠×٢،١٠م) فقد سقفه في الوقت الحالي وبه نافذه بضلعه الشرقي ارتفاعها (٠،٥٠م) واتساعها (٠،٤٠م) ، ويقابل المرحاض بمسافة (٢،٠م) درج سلم صاعد الى شرفة الطابق العلوي ، وهذا الدرج الصاعد لا تتضح معالمه بسبب التراكمات من الرديم والمخلفات المجلوبة بفعل الرياح .

وبالجدار الجنوبي للفناء المكشوف يوجد الباب الثالث والذي يفتح على حارة الجامع ويمثل المدخل الفرعي ـ سابق الذكر ـ بالواجهة الجنوبية للدار.

الطابق العلوي للدار: [١٩]

في مواجهة الداخل من الباب الرئيس للدار بنهاية المجاز يوجد السلم الصاعد الى الطابق العلوي للدار والذي يبلغ اتساعه (١،١٥م) ويتكون من ثلاث قلبات تؤدي مباشرة الى الطابق العلوي وهو يتكون من قاعة تفتح عليها مجموعة من الغرف ورواق محلي وشرفة تقع الى الشرق منها ودرج سلم صاعد الى سطح الدار .

القاعة الوسطى : [٢٠]

نصل الى القاعة الوسطى من السلم سابق الذكر والصاعد من الطابق الارضي، هذه القاعة عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الغرب الى الشرق ابعادها (٨،٣٥× ١،٨٠م) تفتح عليها ستة ابواب عدا باب الدخول اليها من السلم الصاعد ، وتنتظم هذه الأبواب بواقع ثلاثة ابواب بضلعها الجنوبي وبابين بضلعها الشمالي واخيرا بضلعها يقع الباب السادس بضلعها الشرقي.

ويلاحظ ان القاعة الوسطى تفتح بكامل اتساعها غربا على ملحقات الدار من الجهة الغربية وهي متهدمة الى حد كبير، وبالركن الجنوبي الغربي من القاعة تركت فتحة بسقفها لاضاءة وتهوية الطابق الارضي اسفلها وهي تعلو الدخلة الواقعة بنهاية المجاز من الجهة الغربية كما سبق ذكره

الشرفة :

تفتح القاعة الوسطى غربا على باحة صغيرة حيث تفتح الأخيرة بكامل اتساعها شرقا على شرفة[٢١] مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب ابعادها (٣،٠× ٠،٥م) يحيط بها دروة "سترة أو سياج" من ثلاث جهات هي الشمالية والجنوبية والشرقية، ارتفاع هذه الدروة (١،٠م) الجزء العلوي منها عبارة عن فتحات مستطيلة متجاورة ضيقة تشبه الفتحات المزغلية ارتفاع كل فتحة (٠،٦٠م) واتساعها (٠،١٨م) بالنهاية

---

[١٩] راجع شكل (٢).

[٢٠] راجع شكل (٢).

[٢١] راجع شكل (٢).

المنارة للاستشارات
www.

الشمالية من الضلع الشرقي لهذه الدروة مدخل اتساعه (١،٠م) يتقدمه السلم الصاعد الى هذه الشرفة من الطابق الارضي والذي يقع في مقابل المرحاض كما سبق ذكره.

السطح :

نصل الى سطح الدار من الباب الواقع بالجدار الشمالي للقاعة الوسطى والذي يؤدي الى درج سلم صاعد يتكون من ثلاث قلبات تنتهي بسطح المنزل وهو عبارة عن مساحة مستوية كانت قد احيطت بدروة او سترة عبارة عن مدماك من الطين المثبت به جريد النخيل بسعفه بمقاسات متساوية ولكنها مفقودة حاليا بينما لا تزال بقايا هذه السترة وبقايا سعف وجريد النخيل المثبت بها ظاهرة بحواف سطح الدار وتظهر بالواجهة الجنوبية للمنزل[٢٢].

- **دار ورثة احمد سفر:** [٢٣]

التخطيط المعماري للدار:

تقع دار ورثة أحمد سفر بالجزء الشمالي من مدينة الهنداو بالجهة الغربية من حارة الجامع، وتتكون من طابقين وسطح يلتف حوله دروة من جريد النخيل المتروك على حالته بمقاسات متساوية، وللدار واجهة واحدة هي الواجهة الشمالية المطلة على حارة الجامع وبها مدخل واحد يؤدي الى داخل الدار .

الوصف الخارجي:

للدار واجهة[٢٤] واحدة تطل على الخارج هي الواجهة الشمالية المطلة على حارة الجامع الممتدة من الشرق الى الغرب، والواجهة يبلغ طولها (٩،٠م) وارتفاعها (٦،٠م)، وهذه الواجهة تمثل واجهة منزلي ورثة أحمد سفر واخوته، الجزء الشرقي منها يمثل واجهة منزل الحاج أحمد سفر وتشغل طول (٤،٦٥م) من الواجهة بينما يمثل الجزء الغربي المتبقي واجهة منزل أخوة أحمد سفر ويشغل طول (٤،٣٥م) من الواجهة، ويشغل مدخلا المنزلين مكانا متوسطا من الواجهة ولا يفصل بين المدخلين سوى الجدار الفاصل بين المنزلين والذي لا يتعدى سمكه (٠،٥٥م)، اما مدخل ورثة أحمد سفر فهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة تقع في سمت الجدار مباشرة فقدت العتب الخشبي المتوج لها مما ادى الى انهيار الجزء العلوي من الباب، اتساع فتحة الباب (١،٠م) وارتفاعها حتى موضع العتبة الخشبية المتوجة والمفقودة (١،٨٠م)، والى الغرب من هذا الباب ومجاورا له نجد الباب الثاني الذي يخص منزل اخوة أحمد سفر ولا يختلف عن مدخل الحاج أحمد سفر من حيث ارتفاعه وتهدم الجزء العلوي منه وفقد العتب الخشبي المتوج له سوى ان اتساعه لا يتعدى (٠،٩٠م).

---

[٢٢] راجع لوحة (٢).

[٢٣] راجع خريطة (٤).

[٢٤] راجع لوحة (٥).

المنارة للاستشارات
www.

بالجزء العلوي من الواجهة نافذتان مستطيلتان بالإضافة الى نافذة اقل منهما ارتفاعا واقل اتساعا.

ويتوج الواجهة من أعلى السترة المحلية المنفذة بجريد النخيل المتروك بسعفه بمقاسات متساوية ومثبت بغزارة في مدماك طيني لا يتعدى ارتفاعه (٠،٢٥م).

الوصف الداخلي:

يتم الدخول الى الدار من خلال فتحة الباب سابق الذكر بالواجهة والتي تؤدي الى داخل الدار عبر مدخل منكسر حيث يؤدي الباب الى دركاه مربعة "مجاز" طول ضلعها (١،١٠م) تفتح بكامل اتساعها شرقا على قاعة الدار[٢٥] حيث ينعطف خلالها الداخل من الباب يمينا ليصل الى قاعة الدار التي تمثل جوهر تخطيط الطابق الأرضي وبذلك يمثل هذا المجاز مدخلا منكسر الى الدار .

والقاعة يتم الدخول اليها عبر المجاز سابق الذكر وهي عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب ابعادها (٢،٤٠ × ٤،٣٠م) بها ثلاثة ابواب عدا باب الدخول اليها تفتح جميعها على الغرف والوحدات الواقعة عليها، اثنان منهما يتصدرا ضلعها الجنوبي بينما فتح الباب الاخر بضلعها الغربي، اما بابا الضلع الجنوبي أحدهما وهو الغربي ارتفاعه (١،٨٠م) واتساعه (٠،٨٠) ويؤدي الى غرفة مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب ابعادها (٣،٦٠ × ١،٨٠م) يتوسط ضلعها الغربي باب مسدود ارتفاعه (١،٦٠م) واتساعه (١،٠م) على ارتفاع (٠،٣٠م)من العتب المتوج للباب توجد نافذة مسدودة ايضا ارتفاعها (٠،٣٥م) واتساعها (٠،٢٥م)، والى الجنوب من هذا الباب المسدود وعلى ارتفاع (١،٥٠م) من مستوى ارضية الغرفة توجد دخلة مخصصة لوضع اداه الاضاءة هذه الدخلة ارتفاعها (٠،٢٥م) واتساعها (٠،١٧م) وعمقها (٠،٢٠م) ، ويلاحظ ان الجزء الجنوبي من هذه الغرفة ترك مكشوفا بدون سقف ليقوم بوظيفة الروشن المعروفة محليا بـ "روشنة " منور للاضاءة والتهوية " حيث ان هذه الغرفة وظفت كمطبخ، ويتقدم باب هذه الحجرة غرفة مربعة صغيرة طول ضلعها (١،١٠م) ربما وظفت كـ "مزيرة" وهو الموضع المخصص لوضع الذير واواني حفظ مياه الشرب بالدار.

والباب الثاني بالضلع الجنوبي من القاعة فهو يقع الى الغرب من باب الغرفة سابقة الذكر بمسافة (٠،٥٠م) ويبلغ ارتفاعه (١،٧٠) واتساعه (٠،٦٠م) وهو يؤدي الى غرفة مجاورة لها وتتخذ نفس امتدادا من الشمال الى الجنوب ابعادها (١،٣٠م × ٣،٣٠م)

بينما نجد ان باب الجدار الغربي للقاعة اتساعه (١،٠م) وارتفاعه (٢،٢٠م) يؤدي الى السلم الصاعد الى الطابق.

---

[٢٥] راجع شكل (٤).

المنارة للاستشارات
www.

ويوجد بالضلع الشرقي للقاعة دخلتان حائطيتان تقع كل منهما على ارتفاع (١،٢٠م) من مستوى سطح ارضية القاعة حيث يبلغ اتساع كل منهما (٠،٣٥م) وارتفاعها (٠،٥٠م) وعمقها (٠،٢٥م).

الطابق العلوي:

نصل الى الطابق الثاني عبر السلم الصاعد من الطابق الارضي والذي يفتح بكامل اتساعه على وحدات الطابق العلوي والذي يتخذ تخطيط لا يختلف كثيرا عن تخطيط الطابق الارضي، حيث يؤدي الصاعد شرقا الى قاعة مستطيلة تمتد من الجنوب الى الشمال ابعادها (٢،٤٠ × ٤،٥٠م) تفتح عليها حجرتان من الجهة الجنوبية نصل اليهما عبر بابين يقعا بالضلع الجنوبي للقاعة الغربي منهما ارتفاعه (١،٨٠م) واتساعه (٠،٨٠م) يؤدي الى حجرة مستطيلة مكشوفة تمتد من الشمال الى الجنوب ابعادها (٣،٥٠ × ١،٥م) استقطع الجزء الجنوبي من هذه الحجرة بمقدار (١،٠م) بكامل اتساع الحجرة وترك مكشوفا بدون سقف ووظف كمنور لإضاءة وتهوية حجرة المطبخ الواقعة اسفلها ، ويطل الجزء الباقي من الحجرة العلوية على المنور بدروة عبارة عن مدماك ارتفاعه (٠،٣٠م) مشيدة من الطين ومثبت بها جريد النخيل وسعفه والمتبقية بقاياه بالمدماك الطيني، اما الباب الشرقي بالضلع الجنوبي من القاعة فيبلغ ارتفاعه (١،٦٠) واتساعه (٠،٩٠م) يعلوه وعلى ارتفاع (٠،٣٠م) منه فتحت نافذة مستطيلة ارتفاعها (٠،٥٠م) واتساعها (٠،٢٥م) ، يؤدي هذا الباب مباشرة الى الحجرة الشرقية المجاورة للحجرة الغربية وتتخذ ذات امتدادها من الشمال الى الجنوب ابعادها (١،٣٠× ٣،٣٠م) ، وهي مقسمة من الداخل تقسيما ارضيا الى ثلاثة اجزاء عبارة عن احواض لحفظ الغلال وذلك بواسطة جدارين متوازيين اقيما في ارضية الحجرة لا يتعدي ارتفاعهما (٠،٥٠م) بينما لايتعدى سمك كل منهما (٠،٢٠م) ويوجد بالضلع الغربي من القاعة دخلة مستطيلة تقع على ارتفاع

(١،٢٠م) ارتفاعها (٠،٥٠م) واتساعها (٠،٣٠م) وعمقها (٠،٢٥م).

الضلع الشرقي من القاعة يوجد به دخلة مخصصة لوضع اداة الاضاءة[٢٦] وهي تتساوى في ابعادها حيث لا يتعدى كل من ارتفاعها واتساعها وعمقها (٠،٢٠م)، والى الشمال من دخلة الاضاءة بمسافة (١،٢٠م) فتحت نافذة مربعة طول ضلعها (٠،٢٥م)، ويتصدر الضلع الشمالي للقاعة نافذة ارتفاعها (١،٣٠م) واتساعها (٠،٥٠م) تقع على ارتفاع (٠،٧٠م) من مستوى ارضية القاعة وتطل هذه النافذة على حارة الجامع الممتدة من الغرب الى الشرق .

وبالنهاية الشمالية من الجدار الغربي للقاعة يوجد باب اتساعه (١،٠م) وارتفاعه (١،٨٠م) يؤدي الى بسطة صغيرة مربعة ابعادها (١،١٠م) يقع على نفس محور

[٢٦] راجع شكل (٥).

المنارة للاستشارات
www.

باب الدخول اليها فتحة باب مسدودة كانت تصل الى المنزل المجاور والمتاخم لهذا المنزل من الجهة الغربية ، بينما تؤدي هذه البسطة جنوبا الى درج سلم صاعد الى سطح المنزل اتساعه(١،٠م) ويتكون من ثمانية درجات سلم يتراوح عرضها ما بين (٠،٢٠ و٠،٢٥م) وارتفاعها يتراوح ما بين (٠،٢٥ ، ٠،٣٠م)

- **درب عائلة علوان:** [٢٧]

التخطيط المعماري للدرب:

يقع درب عائلة علوان وسط الجزء الشمالي من مدينة الهنداو بحارة الجامع، وهو يتكون من ممر أوسط ينتهي بسقيفة يعلوها رواق، وعلى جانبي الممر الاوسط تفتح الدور والبيوت .

المدخل:

يقع المدخل الى الدرب بالواجهة الشمالية متاخم لواجهات مباني ومنازل حارة الجامع طبقا لنظام التشكيل المتضام وتلاصق المباني والمنشئات بالمدينة، والمدخل قوامه فتحة باب مستطيلة تقع في سمت الجدار مباشرة ارتفاعها (١،٧٥م) واتساعها (١،٣٠م) تؤدي الى الممر الاوسط المكشوف الممتد من الشمال الى الجنوب .

الممر الاوسط :

يؤدي الباب سابق الذكر بالواجهة الجنوبية للدرب مباشرة الى ممر مكشوف يمتد من الشمال الى الجنوب حيث يبلغ طوله (١٩،٠م) بينما يتراوح اتساعه ما بين (١،٧٠) و(١،٨٠م)، تفتح على جانبيه مداخل الدور بواقع دارين بكل جانب بالإضافة الى رواق يقع مدخله بالنهاية الجنوبية من الجانب الغربي للمر الاوسط، وينتهي الممر المكشوف بسقيفة مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب أبعادها (٢،٦٠× ٣،٠م) ركب عليها الرواق سابق الذكر وتفتح السقيفة على الممر الاوسط بفتحة باب معقودة بعقد نصف دائري حيث يبلغ اتساعها (١،٨٠م) وارتفاعها (٢،٥٠م).

نماذج من الدور الباقية بالدرب :

يتضمن الدرب ستة من الدور التي نجد ان معظمها متهدم وبحالة سيئة ولكن يتبقى منها داران لا تزالا بحالة جيدة نسبيا بالإضافة الى السقيفة والرواق المركب عليها، والنموذجان المتبقيان من هذه الدور يقعا بالجانب الشرقي من الدرب ويطلا على الممر الاوسط بواجهتيهما الشرقية (دار رقم ١، ٢) بينما يطل الرواق والسقيفة المركبة فوقه على الممر الاوسط بواجهتيهما الشمالية [٢٨].

---

[٢٧] راجع خريطة (٥) ، شكل (٣)

[٢٨] راجع شكل (٣) لوحة (٦).

المنارة للاستشارات
www.

- **الدار رقم (١):** [٢٩]

نصل الى هذه الدار من فتحة باب ارتفاعها (١،٦٠م) واتساعها (١،٠م) تؤدي مباشرة الى قاعة مستطيلة[٣٠] تمتد من الغرب الى الشرق (٢،٠ × ٣،٥م) بها ثلاثة ابواب عدا باب الدخول اليها، الباب الاول يقع بضلعها الشرقي ويتخذ نفس محور باب الدخول اليها، ارتفاع هذا الباب (١،٥م) واتساعه (٠،٨٠م) يؤدي الى حجرة مستطيلة تمتد من الشرق الى الغرب بضلعها الجنوبي دخلة ارتفاعها (٠،٣٠م)واتساعها (٠،٢٠م)وعمقها(٠،١٥م)، والى يمين الباب توجد دخلة ارتفاعها (٠،٥٥م) واتساعها (٠،٤٠م)وعمقها (٠،٣٥م)تقع على ارتفاع(١،١٠م) من مستوى ارضية الحجرة .

أما الضلع الشمالي للقاعة فيوجد به فتحة باب بطرفه الشرقي ارتفاعها (١،٧٠م) واتساعها (٠،٨٠م) يؤدي هذا الباب الى حجرة مستطيلة تمتد من الشرق الى الغرب ابعادها (٢،٢٠× ٣،٥٠م) يتوسط ضلعها الجنوبي نافذة تطل على القاعة ارتفاعها (٠،٩٠م) واتساعها (٠،٦٠م).

اما الباب الثالث بالقاعة فهو يوجد بالطرف الغربي من الجدار الجنوبي ، هذا الباب ارتفاعه (٢،١٠م)واتساعه (٠،٨٠م) يؤدي الى درج سلم صاعد للطابق العلوي، يبدا هذا السلم بثلاث درجات ثم بسطة بعدها ينعطف شرقا عبر ثمان درجات سلم اخرى تنتهي ببسطة يليها مباشرة فتحة باب ارتفاعها (١،٥٠م) واتساعها (٠،٩٠م) تؤدي الى حجرة مستطيلة تمتد من الغرب الى الشرق ابعادها (١،٩٠×٢،٣٠م)، يتوسط ضلعها الجنوبي نافذة ارتفاعها (١،١٠م)واتساعها (٠،٧٠م) تقع على ارتفاع (٠،٥٠م) من مستوى ارضية الحجرة وتشرف على حجرة مجاورة لها تخص الدار رقم (٢) الواقع الى الجنوب من هذا الدار وهو امر يعد من دلائل قوة الترابط والتعاون بين دور الجوار داخل الدرب لاسيما كونهم ينتسبون الى عائلة واحدة ، يقابل هذه النافذة بالضلع الشمالي نافذة اقل ارتفاعا واتساعا من نافذة الجدار الجنوبي .

ومن ذات البسطة الواقعة بنهاية السلم الصاعد والتي تؤدي شرقا الى الحجرة سابقة الذكر، فإنها تؤدي شمالا الى قاعة بالطابق العلوي للدار فقدت سقفها وضلعيها الشمالي والغربي، تفتح على هذه القاعة شرقا فتحة باب ارتفاعها (١،٣٠م) واتساعها(٠،٧٠م) تؤدي الى حجرة تتخذ نفس امتداد وابعاد الحجرة السابقة المجاورة لها وتشرف عليها بنافذة صغيرة تقع بالضلع المشترك بينهما .

---

[٢٩] راجع شكل (٣).

[٣٠] راجع شكل (٣).

المنارة للاستشارات
www.

بالحائط الجنوبي القاعة يوجد دخلة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائري ارتفاعها (٠،٧٠م)واتساعها (٠،٤٠م)وعمقها (٠،٣٠م) الى الغرب منه بقايا الباب المؤدي الى السلم الصاعد الى سطح الدار وهذا السلم لم يتبق الا اجزاء قليله منه لا تمكن من الصعود من خلاله.

- **الدار رقم (٢):**

الى الجنوب من مدخل الدار رقم (١) بمسافة (٣،٤٠م) يوجد المدخل الى الدار رقم (٢) [٣١] وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة ارتفاعها (١،٠م) واتساعه (٠،٩٠م) يؤدي الى ممر صغير يمتد من الغرب الى الشرق ابعاده(١،٠ × ٢،٠م) يفتح مباشرة على قاعة مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب بها ثلاثة ابواب بالإضافة الى باب صغير يفتح على خزانة تقع اسفل السلم الصاعد تمثل بئر السلم .

الباب الاول بالضلع الشرقي للقاعة ويتخذ نفس محور باب الدخول الى الدار ويقابله ، ارتفاعه (١،٥م) واتساعه (٠،٨٠م) يؤدي الى غرفة مستطيلة تمتد من الغرب الى الشرق ، الى الجنوب من هذه الغرفة تقع غرفة اخرى تتخذ نفس ابعادها وامتدادها وتشرف على القاعة من خلال فتحة الباب الواقعة بالطرف الجنوبي من الضلع الشرقي للقاعة والذي يبلغ ارتفاعه (١،٤٠م) واتساعه (٠،٩٠م)

اما الباب الثالث بهذه القاعة فهو يقع بضلعها الغربي ويبلغ ارتفاعه (٢،٠م)واتساعه (٠،٨٠م) يؤدي الى درج سلم صاعد للطابق العلوي للدار، بينما يوجد بالنهاية الجنوبية لهذا الضلع الغربي فتحة باب صغيرة ارتفاعه (٠،٨٠م) واتساعه (٠،٦٠م) يؤدي الى خزانة تشغل بئر السلم الصاعد للطابق العلوي، وفي المساحة المحصورة بين باب السلم الصاعد وباب الخزانة يوجد دخلة بالحائط ارتفاعها (٠،٥٠م) واتساعها (٠،٤٠م) وعمقها (٠،٢٠م).

ويؤدي السلم الصاعد الى الطابق العلوي حيث يفتح مباشرة على قاعة بها ثلاثة ابواب ونافذة، الباب الاول يقع بالطرف الجنوبي من الضلع الشرقي ، هذا الباب ارتفاعه(١،٧٠م)واتساعه(٠،٧٥م)يعلوه نافذة ارتفاعها (٠،٢٥م) واتساعها (٠،٢٠م) يؤدي هذا الباب الى حجرة مستطيلة تمتد من الغرب الى الشرق ابعادها (٣،٢٠م × ٢،٨٠م)، قسمت ارضيتها الى قسمين بواسطة جدار صغير لا يتعدى ارتفاعه (٠،٣٠م) بينما لا يتعدى سمكه(٠،٢٠م)، وظفت هذه الحجرة لحفظ الغلال، بضلعها الجنوبي نافذة ارتفاعها (٠،٤٠م) واتساعها (٠،٣٥م)، بينما يوجد بالجزء العلوي من ضلعا الشرقي اسفل السقف ثلاث فتحات نوافذ مستطيلة ارتفاع كل منها (٠،٣٠م) واتساعها (٠،٢٠م) ، وبالنهاية الشمالية من ذات الضلع الشرقي يوجد فتحة باب مماثلة لفتحة باب الطرف الجنوبي تؤدي الى حجرة مستطيلة تمتد ايضا من الغرب الى الشرق ابعادها (١،٩٠× ٣،٢٠م) بضلعها الشمالي وجدت النافذة سابقة

[٣١] راجع شكل (٣).

المنارة للاستشارات
www.

الذكر والمشتركة بينها وبين حجرة المنزل رقم (١) بينما يوجد بضلعها الشرقي نافذة مربعة طول ضلعها (٠،٤٠م).

أما الضلع الشمالي للقاعة فقد فتحت به نافذة ارتفاعها (١،٣٠م) واتساعها (٠،٧٠م) وهي تشرف شمالا على السلم الصاعد الى الطابق العلوي والخاص بالمنزل رقم(١)، بينما يتوسط الضلع الغربي للقاعة باب ارتفاعه (٢،٠م)واتساعه (٠،٩٠م)يؤدي عبر درجتي سلم الى مساحة مستطيلة تمتد من الشمال الى الجنوب، شغل الجزء الشمالي منها بمطبخ محلي يقع إلي يمين الداخل من الباب مباشرة، بينما يشغل الجزء الجنوبي منها والذي يقع الى يسار الداخل ايضا درج سلم يؤدي الى سطح الدار.

السباط والرواق [٣٢]**:**

ينتهي الممر الاوسط جنوبا بفتحة باب معقودة بعقد نصف دائري اتساعها (١،٨٠م) وارتفاعها (٢،٥٠م) تؤدي مباشرة الى سقيفة مستطيلة تمتد من الجنوب الى الشمال يفتح بجدرانها ثلاثة ابواب ، اثنان منهما بالضلع الجنوبي لها، الشرقي منهما اتساعه (١،٠م) اما الغربي فيبلغ اتساعه (٠،٩٠م) وكل منهما يؤدي الى دار متهدمة الى حد كبير (٣، ٤)، اما الباب الوقع بالضلع الغربي للسقيفة فهو يؤدي الى حجرة تخص المنزل الغربي الذي يفتح عليها (٣).

والى يمين المواجه لباب السقيفة المعقود يوجد درج سلم صاعد يمتد من الشرق الى الغرب ابعاده (١،٠× ٥،٠م) يبدا بدرجتي سلم ثم بسطة مربعة يليها تسع درجات سلم ثم بسطة تؤدي جنوبا عبر درجتي سلم الى فتحة باب ارتفاعها (١،٨٥م) واتساعها (٠،٨٥م) ، يؤدي هذا الباب مباشرة الى رواق[٣٣] محلي مركب اعلى الساباط (السقيفة) عبارة عن حجرة مستطيلة تمتد من الغرب الى الشرق ابعادها (٣،٥٠× ٦،٢٠م) بضلعها الجنوبي نافذتان مربعتان طول ضلع كل منهما (٠،٧٠م) تقعا على ارتفاع (١،٠٥م) من مستوى ارضية الحجرة ،، ويقابل هاتين النافذتين بالجدار الشمالي نفذتان مربعتان طول ضلع كل منهما (٠،٧٥م) .

والجدار الشرقي للرواق وجد به دخلتين مستطيلتين متجاورتين ارتفاع كل منهما (١،٣٠م)واتساعها(٠،٦٠م)وعمقها(٠،٢٥م) تقعا على ارتفاع (٠،٦٠م) من مستوى ارضية الرواق ، وكل من الدخلتين معقودة بعقد مدبب ويعلة الدخلتين في المساحة المحصورة بينهما فتحة مسدودة في فترة لاحقة ارتفاعها (٠،٣٠م) واتساعها (٠،٢٠م).

---

[٣٢] راجع شكل (٣)، لوحة (٦).

[٣٣] راجع لوحة (٦).

المنارة للاستشارات
www.

- **الحصن:** [٣٤]

أشبه بمدينة صغيرة مشيدة بالطوب اللبن علي اساسات من الحجر، تخطيطه أقرب إلي المستطيل، يمتد من الشرق إلي الغرب، يحيط به سور نشأ من تلاصق الجدران، يوجد للحصن ثلاث مداخل، اثنان من هذه المداخل متقابلان يفتحان بالضلعين الشمالي والجنوبي، أما المدخل الثالث فيفتح بالضلع الغربي، ويلاحظ علي أبواب الحصن أنها لا تتوسط الواجهات، ويتكون الحصن من شارعين رئيسين أحداهما يمتد من الشمال إلى الجنوب والشارع الثاني يمتد من الغرب للشرق[٣٥] .

ويحيط بالحصن من جميع الجهات حارات وشوارع بلدة الهنداو فيطل الحصن شرقا علي طريق مار يفصل بين الحصن ومنزل عائلة هواري والمعروف بالمنزل الغربي [٣٦].

٢. المنشآت الدينية :

المسجد القديم بالهنداو: [٣٧]

يقع المسجد القديم بالهنداو بالبلدة القديمة بقرية الهنداو الحالية، بالجزء الشمالي الغربي منها، وهو يمثل المسجد الوحيد بالبلدة القديمة، وقد شيد المسجد علي ربوة مرتفعة يتراوح ارتفاعها ما بين المتر ونصف المتر، ويحيط بالربوة والمسجد المقام عليها سور من الجهات الأربعة، يبدأ هذا السور من مستوي سطح الأرض محيطاً بهذه الربوة والمسجد المقام عليها، والسور مبني بالطوب اللبن وله أساس حجري يصل سمكه إلي (٠،٥٠م)، وتتراوح الأجزاء المتبقية من ارتفاعه من (١،٠٠م) إلي (١,٥ م) [٣٨].

المسجد من الخارج:

يطل المسجد علي الخارج بأربع واجهات هي الواجهة الجنوبية وتمثل الواجهة الرئيسية ويبلغ طولها(١٤,٨٠م) وارتفاعها (٣,٥م)، ويوجد بالجزء الغربي منها المدخل الرئيسي إلي المسجد وهو عبارة عن فتحة مستطيلة ارتفاعها (١,٨٥م) واتساعها(١,١٠م)متوجة بعروق خشبية مصطفة إلي جوار بعضها البعض والمدخل يقع في دخلة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائري، حدد العقد وكوشتيه بإطار مستطيل يبرز عن سمت الواجهة بمقدار(٠،١٠م)، ويلي المدخل جهة الشرق ثلاثة نوافذ تقع

---

[٣٤] راجع خريطة (٦)

[٣٥] محمود مسعود : العمارة الدفاعية ، ص: ١٣٥- ١٣٦.

[٣٦] وهذا المنزل مذكور بوثيقة وقف كل من الحاج نصر دبوس وأخوته والحاج عيد هواري وأخوته ومحفوظة لدي ورثة عيد هواري والوثيقة مؤرخة بعام ١٢١٨هـ/١٩٠١م، وقد حررت بمحكمة أسيوط ، أنظر :محمود مسعود : العمارة الدفاعية ، ص: ١٣٥- ١٣٦.

[٣٧] راجع خريطة (٧)

[٣٨] راجع لوحة (٩).

المنارة للاستشارات
www.

علي ارتفاع (١,٣٠م) من مستوي سطح الأرض أسفل المسجد، أما الواجهة الشمالية يبلغ طول هذه الواجهة(١٥،٠م) وارتفاعها (٤،٠م)، بالنهاية الغربية منها يوجد المدخل الشمالي للمسجد وهو عبارة عن فتحة مستطيلة متوجة بعروق خشبية مصطفة إلي جوار بعضها البعض، ويبلغ اتساع هذا الباب (٠،٨٥م) وارتفاعه (٠،٨٠م)، الجزء الشرقي من الواجهة تشغله المئذنة ، ويلاحظ تهدم الواجهة الأصلية القديمة للمسجد ولم يعد إلا بقاياها المتمثلة في الجزء الغربي منها، والذي يوجد به مدخل المسجد من هذه الناحية، وذلك بطول حوالي (٤,٥م)، وكذلك يتبقى أجزاء منها متقطعة حتي تلتقي بالمئذنة[٣٩] التي كانت ملتصقة بهذا الجدار[٤٠]، والواجهة الشرقية يبلغ طول هذه لواجهة (١٣,٩٠م) وارتفاعها (٣,٧٠م) وهي تمثل جدار الفيلة من الخارج ، ولا يوجد بها إلا بروز المحراب[٤١].

المسجد من الداخل: [٤٢]

يتم الدخول إلي المسجد من البابين المحوريين سابقا الذكر بالطرف الغربي بكل من الواجهتين الشمالية والجنوبية، والمسجد من الداخل عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلي الغرب تختلف أطوال أضلاعها، حيث يبلغ طول ضلعها الشمالي(١٤،٠م) ويبلغ طول ضلعها الجنوبي (١٣،٠م)، بينما يبلغ طول ضلعها الغربي(١٢,١٠م)، أما ضلعها الشرقي الذي يمثل جدار القبلة فيبلغ طوله (١٠،٠م)، وقد قسم المسجد من الداخل بواسطة ثلاث بائكات تسير موازية لجدار القبلة إلي أربعة أروقة موازية لجدار القبلة، وكل بائكة تتكون من ثلاث دعامات مستديرة وكتفين بالضلعين الجانبين، عدا البائكتين الشرقيتين فلا يقابلهما كتفان بالجدار الجنوبي، في حين يقابلها كتفان بالجدار الشمالي القديم ،أما جدار القبلة فيبلغ طوله من الداخل (١٠،٠م) يتوسطه حنية المحراب وهي عبارة عن دخلة مستديرة اتساعها (٠،٨٥م) وعمقها (٠،٣٥م) وارتفاعها (١,٩٠م) ، متوجه بطاقية عبارة عن نصف قبة مستديرة تطل علي أروقة المسجد بعقد نصف دائري يرتكز علي نصفي عمودين يكتنفا دخلة المحراب، والمحراب يقع في دخلة مستطيلة اتساعها (١,٨٥م) وارتفاعها (٢,٤٥م)، والي يمين المحراب بمسافة (٠،٨٠م) يوجد منبر حديث مبني بمواد البناء الحديثة، كما يوجد بجدران المسجد النوافذ الكبيرة والصغيرة التي تفيد في إضاءة وتهوية المسجد، واستخدم في تغطية المسجد سقف خشبي من عروق السنط وجريد

---

[٣٩] راجع لوحة (٩).

[٤٠] وقد تم بناء جدار حديث في الوقت المعاصر إلي الجنوب من هذا الجدار القديم، مما أدي إلي تقنين مساحة المسجد من الداخل.

[٤١] محمود محمد مسعود: أشهر العمائر الدينية والجنائزية بواحتي الداخلة والخارجة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا ، ٢٠١٤م ص : ٢٥٧- ٢٥٨.

[٤٢] راجع لوحة (١٠).

المنارة للاستشارات
www.

وسعف النخيل المغطى بطبقة من الطين المدكوك بقوالب وطبقات من الطوب اللبن، وقد حمل السقف علي كمرات خشبية تربط دعامات البائكة الواحدة، وهي تقوم مقام العقود المعروفة في العمارة الإسلامية، كما استخدمت في بائكات المسجد الدعامات المستديرة والأكتاف المربعة[٤٣].

المئذنة:

تقع مئذنة مسجد الهنداو بالناحية الشمالية الشرقية من المسجد ملتصقة به وكان يتم الدخول إليها من داخل المسجد قبل ترحيل الجدار الشمالي القديم للمسجد إلي الداخل وبناء الجدار الحديث، والمئذنة عبارة عن قاعدة مربعة يعلوها بدن اسطواني ثم قمة المئذنة وهي عبارة عن جوسق ينتهي بقبة ضحلة، أما القاعدة المربعة فهي عبارة عن بدن مربع طول ضلعه ٤م وارتفاعه (٥,٥م) وسمك جدارنه (٠،٧٠م) يتخذ هذا البدن المربع شكل هرمي بحيث يضيق مع الارتفاع لأعلي، ويوجد بالطرف الغربي من ضلعه الجنوبي فتحة الباب المؤدي إلي داخل المئذنة، وهذا الباب اتساعه (٠،٨٠م) وارتفاعه (١،٢٠م)، وبالجزء العلوي من الجدار الشمالي لهذا البدن المربع توجد نافذة للإضاءة والتهوية ارتفاعها (٠،٨٠م)واتساعها (٠،٤٥م)، والبدن الأسطواني وهو يعلو القاعدة المربعة للمئذنة ويرتد إلي الداخل عن هذه القاعدة بمقدار (٠،٣٠م) ويبلغ ارتفاع هذا البدن الاسطواني (٤،٠م)، ويبلغ سمك جدران المئذنة من الجانبين الشرقي والغربي دخلة مستطيلة بصدرها دخلة ضحلة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائري بالنسبة للدخلة الغربية وعقد حدة فرس للدخلة الغربية، والجوسق يعلو البدن الاسطواني ويبلغ ارتفاعه (٣،٠م) ويرتد عن البدن الاسطواني بمقدار (٠،١٠م) ويستدق قليلاً مع الارتفاع لأعلي، ويبدو أنه قد تم تجديده في فترة لاحقة لاختلاف الطوبة المستخدمة في بنائه عن تلك المستخدمة في قوالب الطوب اللبن المستخدمة في بناء القاعدة المربعة والبدن الاسطواني، ويبلغ سمك جدران الجوس بالجزء السفلي منه (٠،٤٠م) ثم تستدق جدرانه حتي يصبح سمكها (٠،٣٥م) عند قمته، وبه من أعلي خمسة نوافذ معقودة، بينما يوجد بضلعه الجنوبي باب الجوسق الذي يبلغ ارتفاعه (٠،٧٠م) واتساعه (٠،٥٠م)[٤٤].

المئذنة من الداخل

يتم الوصول إلي المئذنة من الباب سابق الذكر بالجدار الجنوبي لقاعدتها المربعة، وهذا الباب يؤدي إلي ممر قصير ينعطف شرقا عبر درجتي سلم صاعد إلي أعلي المئذنة ، هذا السلم يدور حول دعامة مستطيلة يمتد مسقطها الأفقي من الشمال إلي الجنوب وأبعادها (٠،٧٠×١،٢٠م)، وتنتهي هذه الدعامة مع بداية جوسق المئذنة الذي يبلغ قطره (١,٤٠م) وبه النوافذ الخمسة والباب الجنوبي وجميعها ذكرت أثناء

[٤٣] محمود محمد مسعود : أشهر العمائر الدينية والجنائزية ص : ٢٥٨- ٢٥٩.

[٤٤] محمود محمد مسعود : أشهر العمائر الدينية والجنائزية ص :٢٥٩- ٢٦٠ .

المنارة للاستشارات
www.

الحديث عن الوصف الخارجي للمئذنة، وتكمن وظيفة باب الجوسق في أنه يقف فيه المنادي أو المؤذن للأذان، ويلاحظ أنه يتجه ناحية البلدة القديمة وذلك لسهولة سماع صوت المؤذن .

٣. المنشآت الخدمية:

- **طاحونة حارة الجامع:** [٤٥]

تقع طاحونة حارة الجامع بالنهاية الشرقية من الحارة وهي عبارة عن بناء أقرب الى المربع ابعاده (٥،٨٠ × ٦،٠٠م) لم يتضح معالم سقفها المفقود في حين تغطي ارضيتها كمية كبيرة من الرديم والاتربة، كما ان جدرانها التي يبلغ سمكها (٠،٥٠م) لم يعد يتبق من ارتفاعها أكثر من ثلاثة امتار، ويقع مدخل الطاحونة بالجدار الشرقي لها ويتقدمه ممر ضيق يتجه من الشرق الى الغرب ابعاده (٠،٩٠× ٢،٠٠م) يفضي مباشرة الى باب الطاحونة وهو عبارة عن فتحة مستطيلة ارتفاعها (١،٥م) واتساعها (٠،٨٠م) تؤدي مباشرة الى داخل الطاحونة وقد اختفت معالم آلة الطحن بها بسبب زيادة نسبة الاتربة والتراكمات بارضية الطاحونة ولم يعد يتبق من الة الطحن الخشبية سوى "الجيزة" [٤٦]وهي جذع نخيل يطل بين الجدارين المتقابلين بالطاحونة ويثبت به القائم الخشبي الافقي الذي يتصل بالترس الخشبي الافقي ويثبت فيه ايضا "الكرب" وهو عرق خشبي مثبت في القائم الرأسي الواصل بين الجيزة والترس الافقي ووظيفته نقل الحركة من الحيوان الى الترس الخشبي الافقي .

ويوجد بجدران الطاحونة ثلاث دخلات كانت لابد انها تفيد في وضع مشتملات الطاحونة، حيث يوجد بضلعها الشمالي دخلة معقودة بعقد مدبب ارتفاعها (٠،٨٠م) واتساعها (٠،٣٥م)وعمقها (٠،٢٥م)، كذلك وجد بالجدار الشرقي للطاحونة دخلتين متجاورتين مستطيلتين، الاولى وهي الشمالية ارتفاعها(٠،٧٠م) واتساعها (٠،٦٠م) وعمقها (٠،٢٥م)، الى الجنوب منها الدخلة الثانية والتي يبلغ ارتفاعها (٠،٧٥م) واتساعها (٠،٥٠م) وعمقها(٠،٣٠م)

وبالركن الجنوبي الغربي من الطاحونة يوجد بناية طينية ابعادها (٢،٠٠م× ١،٢٠م) ربما كانت تستخدم لوضع اعلاف الحيوان ومستلزماته.

ويتاخم الواجهة الشرقية للطاحونة درج سلم مسدود حاليا يمتد موازيا لامتداد الجدار من الشمال الى الجنوب، طوله (٣،٧٠م) واتساعه (١،٠٠م) لابد انه كان يؤدي الى الطابق العلوي لاحد المنازل التي ربما كانت قد الحقت بها الطاحونة .ولكمه تهدم ولم يعد يتبق الا اجزاء منه [٤٧].

---

[٤٥] راجع خريطة (٨) ، شكل (٦).
[٤٦] راجع لوحة (٨)
[٤٧] راجع شكل (٦)

المنارة للاستشارات
www.

- **حانوت الحاج ابراهيم :** [٤٨]

يقع حانوت الحاج ابراهيم برحبة المدينة والتي تعرف بـ "الرهبة" وهي الميدان القديم بالمدينة، ويتخذ الحانوت مسقط بسيط عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق الى الغرب ابعادها (٥،٠ × ٤،٥٠) ارتفاعه لا يتعدى (٣،٠٠م) يطل على الخارج بثلاث واجهات هي الشرقية والغربية والشمالية، والواجهة الرئيسية هي الشمالية حيث يتوسطها باب الحانوت الذي يبلغ ارتفاعه(١،٨٠م) واتساعه (١،٠٠م) يغلق عليه مصراع خشبي حديث، الى الشرق منه نافذة ارتفاعها (١،٠٠م) واتساعها (٠،٧٠م) يغلق عليها ضلفتين شباك من الخشب، ويعلو الباب والنافذة بهذه الواجهة اطار بارز منفذ بالطوب اللبن، كذلك يوجد بالواجهة الشرقية للحانوت نافذة مماثلة لنافذة الواجهة الشمالية، اما الواجهة الغربية فيوجد بالجزء العلوي منها نافذة صغيرة طول ضلعها(٠،٤٠م)، ولن نتمكن من الدخول الى الحنوت بسبب غلقه بمعرفة اصحابه

ثانياً : الدراسة الوثائقية:

دراسة نماذج من وثائق من مدينة الهنداو تنشر لأول مرة[٤٩]:

الوثيقة الأولي (١١٦٨هـ)

س(١)الحمد لله وحده/**س(٢)** سبب تحريره وموجب تسطيره هو انه بمجلس الشرع الشريف/ **س(٣)**ومحفل الدين الحنيف بمدينة الهنداو بالواح الداخلة بين يدي سيدنا ومولانا الحاكم/**س(٤)** الشرعي الذي سيضع خطه ومهره الكريمين اعلاه دام فضله واعلاه المجد والميامن/**س(٥)** اشترى المكرم المحترم سالم بن المرحوم حلفاية الموني (أو الموشي) الطبرو بماله/**س(٦)** لنفسه دون غيره بما انعم الله عليه ورزقه من فضله اياه من بايعه منسوب رايق/**س(٧)** المرحوم زويد حمودة الموني (أو الموشي) الرايق فاباعه ما هو جاري في يده وملكه/**س(٨)** وحوزه وتصريفه وال اليه بطريق شرعية وهو جميع الحصة الحيطانية/**س(٩)**التي قدرها منزل قايم البنا والجدران بابوابه واعتابه وسقفه وعلوه/**س(١٠)** مشتمل على قاعة ومخزن وسلم كاين ذلك بمدينة ويعرف بحارة الحصن من الجهة/**س(١١)** الشرقية ويحصره حود اربعة الحد القبلي البايع المذكور وبعضه سعد عثمان/**س(١٢)** والبحري بيد عبد الدايم يونس والاصل سعد المذكور والغربي سعد المذكور/**س(١٣)** والشرقي الطريق ومنه الباب بحد ذلك وحدوده المعلوم عنها العلم الشرعي/**س(١٤)** النافي للجهالة شرعا اشترى صحيحا شرعيا وبيعا لازما محررا مرعيا بثمن قدره/**س(١٥)** وجملته من الانصاف الفضة المصرية معاملة تاريخه وهو جميع/ **س(١٦)**ميتان فضة وعشرون فضة حالا جميعه مقبوضة بيد البايع/**س(١٧)**المذكور بيد المشتري

---

[٤٨] راجع شكل (٧) ، لوحة (٧).

[٤٩] والنسخ من هذه الوثائق محفوظة لدى الحاج فاروق من عائلة هواري بالهنداو، راجع شكل(٨).

المنارة للاستشارات
www.

المذكور وحين العقد بينهما بحضرة شهودهم ومعاينتهم/**س(١٨)** المعاينة الشرعية وبحكم ذلك بريت البايع المذكور بكامل الثمن المعني اعلاه/ **س(١٩)** براة قبض واستيفا وتخلى البايع المذكور للمشتري المذكور تخلية شرعية/**س(٢٠)** واذنوه بتسليم ذلك بعد الاعتراف الشرعي بعد النظر والمعرفة/**س(٢١)** والاحاط بذلك علما وخبر النافي للجهالة شرعا بمعاقدة شرعية مشتملة/**س(٢٢)**على وقف وايجاب وقبول شرعي والتفرق بالابدان من مجلس/**س(٢٣)** العقد بينهم عن تراضي واختيار شرعي واشهد على نفسه البايع المذكور/**س (٢٤)** انه اي متي قام قايم شرعي وابطل المبيع بوجه من الوجوه الشرعية/**س(٢٥)**على البايع برد الثمن المعني اعلاه بتمامه وكماله من ماله وصلب حاله من/**س(٢٦)**غير مطالبة باجرة ولا ثمن طالت المدة او قصرت وسبت مضمون/**س(٢٧)**ذلك مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه سبوتا شرعيا تاما مرضيا شروطه/**س(٢٨)** الشرعية واركانه المحررة المرعية وقع الاشهاد عليهم بذلك وذلك/ **س(٢٩)** في شهر في شهور جماد سنة ١١٦٨ ثمانية وستين.

توقيعات الهامش السفلي

ورحم	شهد بذلك	شهد بذلك
كاتبه	مردمان باشة	محمد ابو نخلة
جمال الدين	موكل عنه باذنه	موكل عنه باذنه

أهم ما يستفاد من الوثيقة

أن من حارات مدينة الهنداو هي حارة الحصن والتي يتخذ احد شوارعها الواقع بالنهاية الشرقية منها امتدادا من الشمال الى الجنوب طبقا لما يفهم من الوثيقة ، كذلك فإن المخزن والقاعة من اهم مكونات المنزل بالمدينة والتي تتصل بالطابق العلوي بسلم من داخلها كما هو الحال في المنزل المذكور بالوثيقة، كما سقطت بعض الكلمات والحروف من الكاتب اثناء تحرير الوثيقة وهي تفهم من السياق مثل كلمة (الهنداو) في السطر العاشر وتأتي بعد عبارة كاين ذلك بمدينة.....، كذلك سقط حرف (الدال) من كلمة حدود في السطر الحادي عشر فكتبت " حود"

الوثيقة الثانية (١٢١٥هـ)

س (١) الحمد لله وحده/**س(٢)** سبب تحريره وموجب تسطيره هو انه بمجلس الشرع الشريف/**س (٣)** ومحفل الدين الحنيف بمدينة الهنداو بالواح الداخلة بين يدي سيدنا ومولانا/**س(٤)** الحاكم الشرعي الذي سيضع خطه ومهره الكريمين اعلاه دام فضله/**س (٥)** واعلا المجد والميامن اشترى المحترم دبوس بن المرحوم هواري الواحي الهنداوي/**س (٦)** بماله لنفسه دون غيره بما انعم الله عليه ورزقه من فضله اياه من/**س(٧)** بايعه كاتبه الفقير عبد العال بن المرحوم القاضي جمال الدين الواحي الهنداوي/**س(٨)** القايم في ذلك بطريق التوكيل الشرعي عن الكاملة بنورة المراة الكاملة/**س(٩)** وعن بنتها عين الغزال بنت المرحوم معروف الواحي الهنداوي

المنارة للاستشارات
www.

السابت/**س(١٠)** توكيله عنهما في ذلك بشهادة سوودة ابن المرحوم عطعوط وبشهادة/**س(١١)** برغوت بن المرحوم عوض السبوت الشرعي فاباعه ما هو جاري في يد/**س (١٢)** موكلتيه وفي حوزهما وحكم تصريفهما وال اليهما بطريق شرعية وهو/**س(١٣)** جميع الحصة الحيطانية التي قدرها حوش كشف سماوي كاين ذلك بمدينة/**س(١٤)** الهنداو من الجهة الشرقية ويعرف بداخل منزل معروف وقدره خمسين/**س(١٥)** زراعا مكسر بحساب المساحة ويحصره حدود اربعة القبلي الطريق/ **س(١٦)** والبحري والشرقي المشتري المذكور والغربي بيد ورثة معروف يحد ذلك/**س(١٧)** وحدوده المعلوم عنهما العلم الشرعي النافي للجهالة شرعا اشترى/**(١٨)** صحيحا شرعيا وبيعا لازما محددا مرعيا بثمن قدره وجملته من الانصاف الفضة/**س(١٩)** المصرية معاملة تاريخه الان وهو جميع ماية نصف فضة حالا جميعها /**س(٢٠)**مقبوضةبيد البايع المذكور من يد المشتري المذكور حين العقد بينهما بحضرة/**س(٢١)** شهوده ومعاينتهما بذلك المعاينة الشرعية فحين ذلك بريت ذمت البايع/**س(٢٢)** المذكور بكامل الثمن المعني اعلاه برات قبض واستيفاء وتخلي البايع/**س(٢٣)** المذكور للمشتري المذكور التخلية الشرعية واذنه بتسليم ذلك لنفسه/**س(٢٤)** الاعتراف الشرعي بعد النظر والمعرفة والاحاط بذلك علما وخبرا النافي/**س(٢٥)** للجهالة شرعا بمعاقدة صحيحة شرعية مشتملة على وقف وايجاب وقبول شرعي/**س(٢٦)**والتفرق بالابدان وخرج الوكيل من عهدة موكلتيه من كامل الثمن المعني/**س(٢٧)**اعلاه واشهد على نفسه البايع المذكور انه اينما قام قايم شرعي وابطل/**س (٢٨)**المبيع بوجه من الوجوه الشرعية كان عليه برد نظير الثمن المعني اعلاه/**س(٢٩)** بتمامه وكماله من مال موكلتيه وصلب حالهن من غير مطالب باجرة ولا/**س(٣٠)** ثمن وسبت مضمون ذلك لدى مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه سبوتا/**س (٣١)** شرعيا تاما مرضيا محررا مرعيا ووقع الاشهاد عليها بذلك جرى ذلك/**س (٣٢)** وحرر في شهر ربيع الثاني الذي هو من شهور سنة ١٢١٥.

التوقيعات بالهامش الأيمن

١- المنسوب الي فيه
صحيح شرعي
عبد العال
جمال الدين
عفـــــــــي
شهد بذلك
سوودة
عطعوط
بحضوره
٢- عفـــــــــي

المنارة للاستشارات
www.

شهد بذلك
برغوت
عوض
بحضوره

أهم ما يستفاد من الوثيقة

هو ان بلدة الهنداو بالداخلة هي مدينة خصص بها مكان للقضاء والاحكام الشرعية عرف بمجلس الشرع الشريف ، وتتميز المدينة بكبر منازلها التي تتضمن الفناء المكشوف التي تصل مساحته الى خمسين زراع كما هو الحال بمنزل معروف الذي كان يقع بالجهة الشرقية من المدينة .

الوثيقة الثالثة (١٢٧٢هـ)

س(١) الحمد لله رب العالمين/**س(٢)** سبب تحرير الحروف وموجب تسطيرها هو انه اشترى المكرم هواري بماله ومال/**س(٣)** اخوته اشقايه وهما دبوس وحداد ولداي المرحوم معوض دبوس الهواري/**س(٤)**(....) بمالهم لأنفسهم(....)الاعتداد من بايعهم المكرم سيدي عبد الله على/**س(٥)** فاباعه ماهو جاري في يده وفي ملكه وفي حكم تصرفه وال اليه بطريق/**س(٦)** شرعي وهو جميع الحصة الغيطانية التي قدرها خمس و نصف خمسة من اصل/**س(٧)** خمسة اخماس شايعا ذلك في كامل قطعة ارض مخللة بنخيل وشجر ذلك كاين/**س(٨)** ذلك بغوطة عين الزاوية الكاينة بداخل مدينة الهنداو وتعرف ببستان/**س (٩)** الشامي من الجهة الشرقية (....) العين المذكورة وانه الخمس ونصف المذكورة/**س (١٠)** اعلاه منها اربعة جزور نحيل تمر قعقع اثنان تمر وصعيديتين (...../**س (١١)** (....) في تحريرهم (.....) شرعيا بثمن قدره وجملته من القروش (...../**س (١٢)** ضربت ديار المصرية معاملة تاريخه الان جميع خمسة وعشرين قرش عد و نقد/**س (١٣)** ثمنا حالا جميعه مقبوضة بيد البايع من يد المشتريان على سبيل التعجل حين/**س(١٤)** العقد بينهما بحضرة شهوده ومعاينتهم لذلك المعاينة الشرعية فبحكم ذلك/**س(١٥)**ولزومه (...) بريت ذمة البايع من كامل الثمن المعني اعلاه البراه الشرعية/**س(١٦)** براة قبضا واستيفاء وتخلى لهم البايع للمشتريان تخلية شرعية واذنهم بتسلم ذلك/**س(١٧)** فاعترفوا المشتريان بتسلم ذلك لانفسهم الاعتراف الشرعي وذلك بعد النظر والمعرفة/**س(١٨)** وبلوغ القيمة وثمن المثل والاحاط بذلك علما وخبر نافيا للجهالة شرعا بمعاقدة/**س (١٩)**(.....)مشتملة على وقف ورضى واختيار شرعي والتسلم والتسليم والتفرق/**س (٢٠)** بالابدان من مجلس العقد بينهما وهما في طيب قلب وشرح صدر وانذر على نفسه/**س (٢١)**نفسه البايع نذر لله تعالى انه متى قام قايم شرعي وابطل المبيع المذكور او بعضه/**س (٢٢)** او (...) بوجه من الوجوه (.....) كان عليه القيام برد نظير الثمن بتمامه من غير/**س (٢٣)** محاسابة بريع ان طالت

المنارة للاستشارات
www.

المدة او قصرت نذر صحيحا شرعيا (...) تحرر في شهر ربيع اول/س (٢٤) سنة ١٢٧٢ اثنان وسبعين وميتان والف وحسبنا الله ونعم الوكيل .

التوقيعات

كاتبه حسين	شهد بذلك	شهد بذلك	الفقير
اخمد الحاج محمد	محمد على	عامر على عفي	عبد الله
حسين عفي عنهم	حسن		علي

أهم ما يستفاد من الوثيقة

أن مصدر المياه الوحيد لمدينة الهنداو هو عين مياه تعرف بعين الزاوية وكانت هذه العين تسقي بساتينها وحدائقها المطلة عليها (والتي لازالت باقية حتى الان متاخمة لمدينة الهنداو من الجهات الشمالية والشرقية والغربية وتتميز الهنداو بهذه السمة عن غيرها من المدن الإسلامية بالداخلة) ومن أهم هذه البساتين والذي يطل على المدينة من الجهة الشرقية هو البستان المعروف ببستان الشامي والذي كان به أشجار النخيل وغيرها .

ثالثاً : الدراسة التحليلية:

من خلال الدراسة التحليلية لدور مدينة الهنداو، يتضح لنا العناصر المختلفة التي يتكون منها المبني من عناصر منفعة، وعناصر إنشاء، وعناصر إتصال وحركة، وعناصر تهوية وإضاءة، وعناصر وقاية، وعناصر خدمة، وهذه التنوع في العناصر المعمارية أدي إلي تكامل في مباني تلك المدينة.

- **عناصر المنفعة:**

تعتبر عناصر المنفعة ـ وفقاً لما حدده المعماريون ـ من أول الشروط الواجب توافرها في المبني، فالمبني لا ينشأ أصلاً إلا ليؤدي وظائف انتفاعية، وليخدم أغراض عملية، فوظيفة المبني هي السبب في وجوده وفي تبرير وجوده، وهي الغرض الغالب عليه والمصدر الرئيس في التصميم واتخاذ المبني الشكل الذي عليه[٥٠].

وتتكون عناصر المنفعة من الدركاه (المجاز) ـ الباحة (القاعة) ـ المندرة ـ المقعد ـ حجرات المعيشة والنوم ـ الفناء ـ المرحاض ـ المطبخ ـ السطح ـ الساباط ـ وغيرها.

الدركاه:

تسمي محلياً في الهنداو باسم المجاز، وهو الذي يلي المدخل مباشرة، ويتوصل منه إلي وحدات الدور الأرضي، ويؤدي هذا المجاز أكثر من وظيفة، فيشتمل في بعض الدور في مدينة الهنداو علي مسطبة للجلوس من الطوب اللبن ، كما في مجاز رقم (١) بدار عياط، كما كان يوجد بالمجاز السلم الصاعد إلي الطابق العلوي ونجده

[٥٠] محمد عبدالستار عثمان: نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية، ص٢٥٥.

المنارة للاستشارات
www.

يقع علي نفس محور باب دخول الدار، ومثال لذلك دار عياط[٥١]،كما كانت بعض الدور تحتوي علي المجاز الذي يمثل مدخل منكسر ومنها دار ورثة أحمد سفر[٥٢]، وكانت بعض الدور بدون مجاز حيث كانت تفتح علي الباحة (القاعة) مباشرة كما في الدار رقم (١) والدار رقم (٢) بدرب عائلة علوان [٥٣] .

الباحة:

باحة الدار تسمي محلياً في الهنداو باسم القاعة، وتختلف باحة الدار من دار لأخري في الهنداو، وذلك لاختلاف مساحات الدور، وبالتالي اختلاف مساحة الباحة(القاعة)، فمساحة القاعة في الدور الأرضي في دار عياط جاءت مستطيلة الشكل ومساحتها٦,٠٠م ×٢,٠٠م، وتفتح عليها حجرات المعيشة[٥٤]، كما توجد بالطابق العلوي من دار عياط قاعة وسطي يفتح عليها ست أبواب[٥٥]، والقاعة أيضاً في دار ورثة أحمد سفر مستطيلة الشكل يفتح عليها ثلاثة أبواب، الباب الموجود بالجدار الغربي من القاعة يؤدي إلي السلم الصاعد إلي الطابق العلوي[٥٦].

المندرة:

في المسمي المحلي حجرة الضيوف، وتشغل مساحة كبيرة للحجرات الأخري وتكون في الغالب في الدور الأرضي، فمثلاً في دار عائلة عياط مساحتها ٧,٧٠م× ٢,٩٠م[٥٧]، وأحياناً يكون لها مدخل مستقل عن الدار يفتح علي الطريق أو الحارة مما يسمح بتوفير قدر كبير من الاستقلال عن وحدات المنزل، ويتوفر ذلك في مندرة دار عائلة عياط حيث يمكن الدخول إليها من فتحة باب بالجدار الشمالي للمندرة يفتح علي المقعد الملاصق لها والذي بدوره يفتح علي بستان الدار[٥٨].

المقعد:

ومن أمثلة المقاعد بدور مدينة الهنداو المقعد الموجود بدار عائلة عياط الواقع الى الشمال من الدار متاخما له، بطول(١٢،٥م) ويتراوح اتساعه ما بين (٢،٦٠م)، ويطل شمالا بدروة "سترة" مشيدة من الطوب اللبن على بستان تابع للدار، كما وجد بالمقعد مصطبة متاخمة للجدار الجنوبي له[٥٩] .

---

[٥١] راجع شكل (١).
[٥٢] راجع شكل (٤).
[٥٣] راجع شكل (٣).
[٥٤] راجع شكل (١).
[٥٥] راجع شكل (٢).
[٥٦] راجع شكل (٤).
[٥٧] راجع شكل (١).
[٥٨] راجع شكل (١).
[٥٩] راجع شكل (١).

المنارة للاستشارات
www.

حجرات المعيشة:

يوجد بدار عائلة عياط بالدور الأرضي ثلاث حجرات معيشة تتفتح على الباحة (القاعة) بواقع بابين بالجدار الجنوبي للقاعة وباب واحد بالجدار الشمالي، الحجرة (٤) من الدار مساحتها (٢،٢٠× ٤،٠م) وكذلك الحجرة رقم (٥) تشبه الحجرة السابقة وتتخذ نفس ابعادها وامتدادها وعناصرها المعمارية، أما الحجرة رقم (٨) فمساحتها (٢،٦٠× ٣،٦٠م)، ويوجد بضلعها الشرقي دولاب حائطي للاستخدام في حفظ الأشياء[٦٠] .

كما توجد أيضا حجرات المعيشة في الطوابق العلوية بعيدة عن الضيوف، كما كانت تكون مناطق مكشوفة بين الطوابق تستخدم للمعيشة سواء في الصيف أوالشتاء.

غرف النوم:

تكون في الغالب في الطوابق العلوية بعيدة عن الأدوار الأرضية حيث تتوفر الخصوصية بعيد عن الضيوف و الغرباء .

الفناء:

من أمثلة الأفنية في دور مدينة الهنداو الفناء بدار عائلة عياط وله باب يفتح علي حارة الجامع، وهذا يمثل المدخل الفرعي للدار[٦١]، ويستخدم الفناء في كافة الأعمال المنزلية كما يمثل وسيلة للتهوية والأضاءة.

المرحاض (الكنيف):

شيدت المراحيض في دور مدينة الهنداو غالباً بالدور الأرضي ومنها مرحاض دار عائلة عياط كانت في مكان بعيد من الدار وكانت مساحته(١،١٠×٢،١٠م) يفتح مباشرة على استطراق مكشوف يمتد من الجنوب الى الشمال يشغل الجزء الجنوبي منه مرحاض محلي "كنيف "، ويقابل المرحاض بمسافة (٢،٠م) درج سلم صاعد الى شرفة الطابق العلوي[٦٢].

المطبخ:

كانت تستخدم أحد الغرف أو الفناء بالدور كمطبخ، ومن أمثلتها بدور الهنداو، غرفة بدار ورثة أحمد سفر مساحتها (٣،٦٠ × ١،٨٠م)، ويلاحظ ان الجزء الجنوبي من هذه الغرفة ترك مكشوفا بدون سقف ليقوم بوظيفة الروشن المعروفة محليا بـ "روشنة " منور للاضاءة والتهوية[٦٣] .

---

[٦٠] راجع شكل (١).
[٦١] راجع شكل (١).
[٦٢] راجع شكل (١).
[٦٣] راجع شكل (٤).

المنارة للاستشارات
www.

السطح:

سطح الدارعبارة عن مساحة مستوية قد احيطت بدروة او سترة عبارة عن مدماك من الطين المثبت به جريد النخيل بسعفه بمقاسات متساوية وسعف وجريد النخيل المثبت بها ظاهرة بحواف سطح الدار ومنها سطح دار عائلة عياط[٦٤].

الساباط:

وسيلة معالجة مناخية جيدة، حيث تحمي الأشخاص من التعرض المباشر للشمس عند انتقالهم بين أجزاء المبني الواحد أو المباني المختلفة، لأنها توفر مساحات كبيرة من المناطق المظللة [٦٥]، ومن أمثلتها الساباط بدرب عائلة علوان[٦٦] .

مرافق الدار:

ومن أمثلتها المزيرة بدار ورثة أحمد سفر وهي عبارةغرفة مربعة صغيرة طول ضلعها (١،١٠م) ربما وظفت كـ "مزيرة " وهو الموضع المخصص لوضع الذير واواني حفظ مياه الشرب بالدار.

- **عناصر الإنشاء:**

استخدم الطوب اللبن المصنوع من الرمل والطفل في بناء حوائط جميع مباني مدينة الهنداو، وبعض المباني استخدم في اساساتها الاحجار ومثال لذلك مباني الحصن[٦٧]، بينما استخدمت أشجار الزيتون وأفلاق وجريد النخيل في الأسقف، كما استخدمت الأعتاب الخشبية في تتويج بعض فتحات ابواب دور المدينة ولكنها فقدت جميعاً، كما استخدمت العقود في تتويج بعض الفتحات ومنها العقد بدرب عائلة علوان[٦٨].

- **عناصر الإتصال والحركة:**

المداخل:

كان لمعظم الدور مدخل واحد ماعدا بعض الدور ومنها مثلاً دار عائلة عياط، حيث كان للدار مدخلين بالواجهة الجنوبية أحداهما الغربي وهو الرئيس والأخر الشرقي وهو الفرعي[٦٩]، بالإضافة إلي الابواب الداخلية التي يتراوح ارتفاعها ما بين ١,٢٠م إلي ٢,٠٠م، والاتساع ما بين ٠,٥٠م إلي ١,١٠م، حيث ارتفاع باب

---

[٦٤] راجع لوحة (٢).

[٦٥] يحيي وزيري: العمارة الإسلامية والبيئة، سلسلة علم المعرفة،العدد ٣٠٤، الكويت، يونيو ٢٠٠٤م، ص١٠١.

[٦٦] راجع لوحة (٦).

[٦٧] راجع لوحة (١).

[٦٨] راجع لوحة (٦).

[٦٩] راجع لوحة (٢).

المنارة للاستشارات
www.

الخزانة مثلاً بأحد الدور ١,٢٠م واتساعه ٠,٥٠م، وأغلب الأبواب ارتفاعها ١,٨٠م واتساعها ٠,٨٥م.

النوافذ:

كانت النوافذ من وسائل الأتصال بدور مدينة الهنداو ومثال علي ذلك بأحد حجرات دار رقم (١) بدرب عائلة علون، حيث يتوسط ضلعها الجنوبي نافذة، تشرف على حجرة مجاورة لها تخص الدار رقم (٢)، ويقابل هذه النافذة بالضلع الشمالي نافذة اقل ارتفاعا واتساعا من نافذة الجدار الجنوبي، وذلك كونهم ينتسبون الى عائلة واحدة.

الباحة:

جاءت أغلب الباحات بدور مدينة الهنداو مستطيلة الشكل، وتحتوي كل باحة (قاعة) منهم علي العديد من الأبواب التي تؤدي إلي الملحقات الداخلية ، وكان يراعي المعماري عدم مواجهة المدخل الرئيس للأبواب الداخلية حتي تتوفر الخصوصية.

السلالم:

اشتملت دور مدينة الهنداو علي السلالم الداخلية التي تربط الطوابق بعضعها ببعض، حيث تتكون الدور من طابقين وأكثر، كما وجدت السلالم الهابطة كما في دار عائلة عياط حيث كانت توصل بين المقعد بالدور الأرضي والبستان، وأما بالنسبة لمداخل الدور فكان لا يتقدمها أي سلالم.

- **عناصر التهوية والإضاءة:**

الفناء:

يلاحظ من خلال الدراسة الوصفية أحتواء أغلب دور مدينة الهنداو علي الأفنية المكشوفة التي توفر التهوية والإضاءة، بالإضافة إلي استخدامها في إراض أخري كالأنشطة المنزلية.

المنور:

ويعرف محلياً " بالروشنة" ووجد في أكثر من دار بمدينة الهنداو ومنها الروشن بسقف المجاز بدار عائلة عياط[٧٠]، وأيضاً بسقف أحد الحجرات بدار ورثة أحمد سفر[٧١] .

النوافذ:

تميزت أغلب واجهات دور مدينة الهنداو بقلة فتحات النوافذ[٧٢] ، ولكن بعض الدور وجدت بها بالواجهة فتحات نوافذ كما في دار عائلة عياط ، وحاول المعماري أن يجعل فتحات النوافذ بالطابق الأرضي أقل ارتفاعاً واتساعاً من النوافذ بالطوابق

---

[٧٠] راجع لوحة (٤).

[٧١] راجع لوحة (٥).

[٧٢] راجع لوحة (١).

المنارة للاستشارات
www.

العلوية[٧٣]، وقلة الفتحات الخارجية وصغر أبعادها سمة معمارية ظهرت بعمارة الواحات، نتيجة لعدة عوامل كان المناخ أهمها، وهي تمثل حلاً مناخياً لمشكلة التسرب الحراري من الخارج صيفاً أو نهاراً، أو من الداخل ليلاً أو شتاء[٧٤].

المداخل:

تعتبر المداخل أيضاً من عناصر التهوية والإضاءة، حيث تعتمد الدور علي المداخل مع عناصر التهوية والإضاءة الأخري كالنوافذ والمناور والأفنية.

- **عناصر الوقاية:**

النمط العمراني المتضام:

من مميزات التخطيط المتضام أنه يقلل من أطوال الطرق و الممرات وتعمل الخطوط المنكسرة علي عدم تسهيل حركة الرياح داخلها وتزداد كفاءة هذه الممرات عندما تكون مسقوفة أشبه مسقوفة حيث توفر الحماية الطبعية للمارة ضد أشعة الشمس أو الحماية من الأتربة[٧٥].

الحوائط:

تعتبر الحوائط من العناصر الإنشائية إلي جانب كونها واحدة من أهم عناصر الوقاية، من حيث حجب من بداخلها ووقايتها من ضرر الكشف ومن الحر والبرد، الأمر الذي انعكس علي مواد وأسلوب إنشائها، كزيادة سمكها لمنع التوصيل الحراريي وتحقيق العزل الصوتي أو بويادة ارتفاعها وتنظيم الفتحات التي تتخللها للوقاية من عيون الأخرين أو العوامل المناخية المؤثرة[٧٦].

الأبواب والنوافذ:

عدم تواجه فتحات أبواب الدور الخارجية وهو ما يعرف وفقاً للاصطلاح الفقهي المعماري بـ "تنكيب الأبواب" بحيث تكون هذه الأبواب علي محاور مختلفة حيث لاتكشف بعضها بعضاً وذلك لتوفير الخصوصية ومنع ضرر الكشف.

وهو ما توفر في أغلب مداخل دور مدينة الهنداو، كما توفرت أيضاً انحناءات الطرق والحارات التي تطل عليها هذه الأبواب، وع تغطية الطرق بالسقائف الذي معه توفرت وقاية لتلك الدور من حرارة الشمس والأتربة.

الأسطح:

من عناصر الوقاية الأسطح حيث أنها تكون طبقة عازلة للدار، وأيضاً استخدمت الدراوي أو السياج لحماية الأسطح من الأتربة وأيضاً لتوفير الخصوصية لأهل الدور ووقايتهم من أعين الغرباء.

---

[٧٣] راجع لوحة (٢).

[٧٤] وائل حسين : أسس تصميم اسكان الصحراء، ص١٢٠.

[٧٥] عبد المنطلب : العمارة التلقائية بجنوب الوادي، ص٥٠ ـ٥١ .

[٧٦] محمد عبدالستار: أضواء علي أهمية الإنشاء، ص٢٣٨ .

المنارة للاستشارات
www.

الخاتمة:

- نشر وثائق أهلية من مدينة الهنداو تنشر لأول مرة.
- ورد ذكر الهنداو في الوثائق والمصادر باسم مدينة الهنداو.
- تم وصف منشآت مدينة الهنداو وتحليليها معمارياً.
- الطين هو المادة الأساسية في بناء دور مدينة الهنداو ، بالإضافة إلي استخدام الأحجار في أساسات بعض الدو وخاصة في حصن مدينة الهنداو.
- استخدام الأسقف المستوية المصنوعة من جذوع النخيل والزيتون تعلوها طبقة سميكة من الملاط الطيني.
- اتباع النظام المتضام والمتلاصق في تخطيط المدينة مما نتج عنه تلاصق جدران المباني والتوجيه للداخل حيث الفناؤ المكشوف.
- ضيق الحارات والدروب وتغطية أجزاء كثيرة منها بالساباطات والسقائف.
- تنوع المنشآت بمدينة الهنداو ما بين منشآت مدنية ودينية وخدمية.

المنارة للاستشارات
www.

المصادر والمراجع:

أولاً : الوثائق:

- وثيقة أهلية من مدينة الهنداو : مؤرخة في شهر جماد سنة ١١٦٨هـ.
- وثيقة أهلية من مدينة الهنداو : مؤرخة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٥هـ.
- وثيقة أهلية من مدينة الهنداو : مؤرخة في شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٢هـ.

ثانياً : المصادر العربية:

- ابن دقماق (إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي ت ٨٠٩هـ): الانتصار لواسطة عقد الأمصار، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٨٩٣م.
- ابن مماتي (أسعد بن مماتي ت٦٠٦هـ): قوانين الدواوين، تحقيق عزيز سوريال عطيه، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٤٣م.
- الوطواط (محمد بن إبراهيم بن يحيي الكتبي ت ٧١٨هـ) : مباهج الفكر ومناهج العبر، دراسة وتحقيق، عبد العال الشامي،ط١، كلية الآداب، جامعة الكويت، ١٩٨١م.

ثالثا: المراجع العربية:

- عبد المنطلب محمد علي: العمارة التلقائية بجنوب الوادي بين النظرية والتطبيق لعمارة الصحراء، مطبعة الصفاوالمروة للطبع والنشر، أسيوط، ٢٠٠٤م.
- محمد عبدالستار عثمان: أضواء علي أهمية الإنشاء في تاريخ العمارة، مجلة العصور، العدد الخامس، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر،لندن، ١٩٩٠م.
- .....: نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠٥م.
- محمود محمد مسعود : أشهر العمائر الدينية والجنائزية بواحتي الداخلة والخارجة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ٢٠١٤م.
- ..... : العمارة الدفاعية الباقية بواحتي الداخلة والخارجة في العصرين البيزنطي والاسلامي ، دراسة آثاريه معمارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا، ٢٠١٧م.
- وائل حسين: أسس تصميم إسكان الصحراء بمصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط،١٩٩٠م.
- يحيي وزيري: العمارة الإسلامية والبيئة، سلسلة علم المعرفة، العدد ٣٠٤، الكويت ، يونيو ٢٠٠٤م.

رابعاً: المراجع الإجنبية:

Christian De Cobert et Denis Gril, Linteaux a Epigraphes De L Oasis Dakhla Le Caire 1981

المنارة للاستشارات
www.

كتالوج الخرائط:

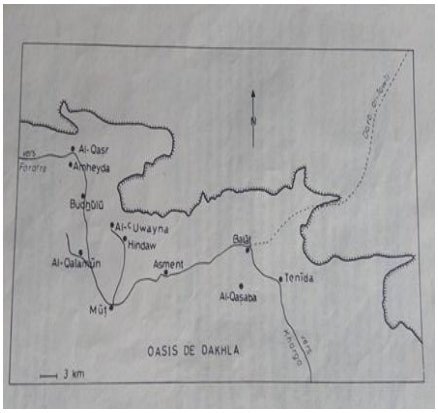

خريطة (١) توضح موقع مدينة الهنداو بالداخلة عن (Gril.D, 1981 Decobert. C)

خريطة (٢) توضح موقع مدينة الهنداو وجبانتها عن (برنامج الخرائط GPS) بتصرف

خريطة (٣) توضح موقع منزل عائلة عياط بالهنداو عن (برنامج الخرائط GPS) بتصرف الباحثة

خريطة (٤) توضح موقع منزل أخمد سفر بالهنداو عن (برنامج الخرائط GPS) بتصرف الباحثة

المنارة للاستشارات
www.

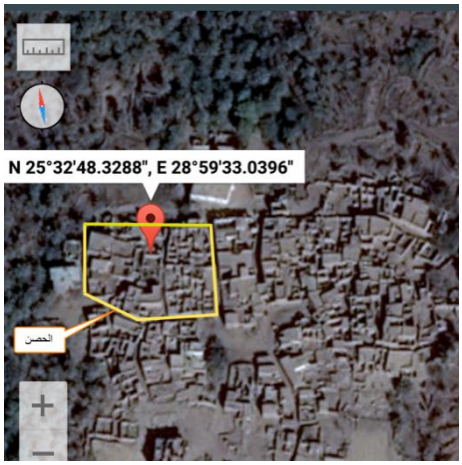

خريطة (٥) توضح موقع درب عائلة علوان بالهنداو عن (برنامج الخرائط GPS) بتصرف الباحثة

خريطة (٦) توضح موقع الحصن بالهنداو عن (برنامج الخرائط GPS) بتصرف

خريطة (٧) توضح موقع المسجد بالهنداو عن (برنامج الخرائط GPS) بتصرف الباحثة

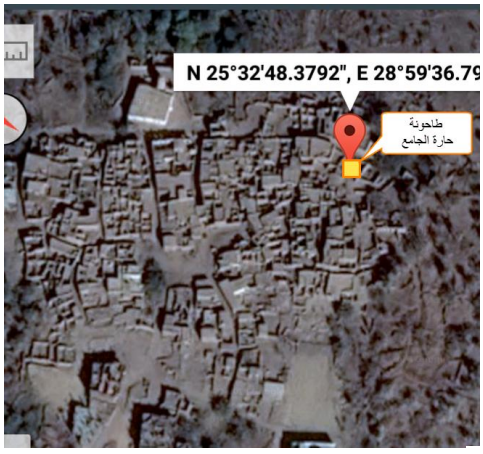

خريطة (٨) توضح موقع طاحونة حارة الجامع بالهنداو عن (برنامج الخرائط GPS) بتصرف الباحثة

المنارة للاستشارات
www.

كتالوج الاشكال:

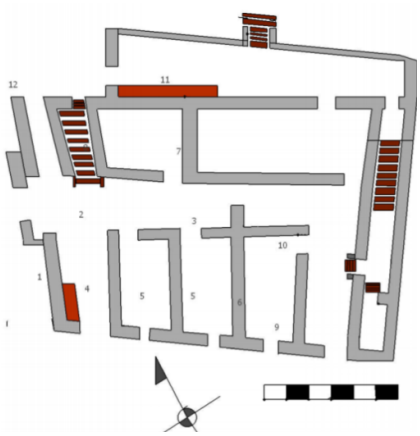

شكل (١) المسقط الافقي للطابق الارضي لمنزل عائلة عياط بالهنداو - عمل الباحثة

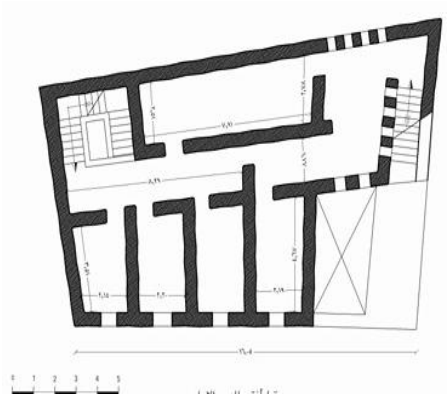

شكل (٢) المسقط الافقي للطابق العلوي لمنزل عائلة عياط بالهنداو - عمل الباحثة

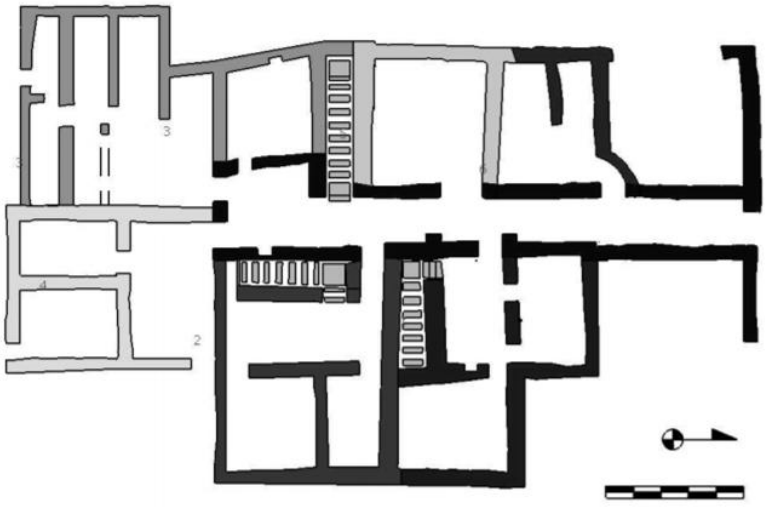

شكل (٣) المسقط الافقي لدرب عائلة علوان بالهنداو - عمل الباحثة

المنارة للاستشارات
www.

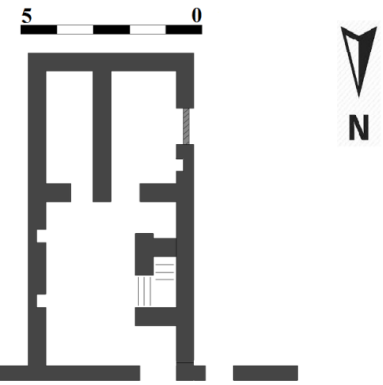

شكل (٤) المسقط الافقي للطابق الارضي
لمنزل أخمد سفر بالهنداو - عمل الباحثة

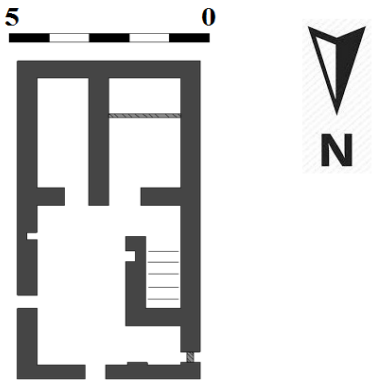

شكل (٥) المسقط الافقي للطابق العلوي لمنزل
أحمد سفر بالهنداو - عمل الباحثة

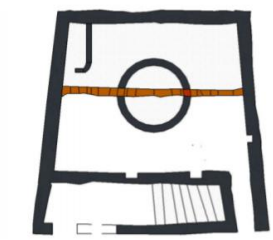

شكل (٦) المسقط الافقي لطاحونة حارة الجامع
بالهنداو – عمل الباحثة

شكل (٧) المسقط الافقي لحانوت الحاج
إبراهيم بالهنداو – عمل الباحثة

المنارة للاستشارات
www.

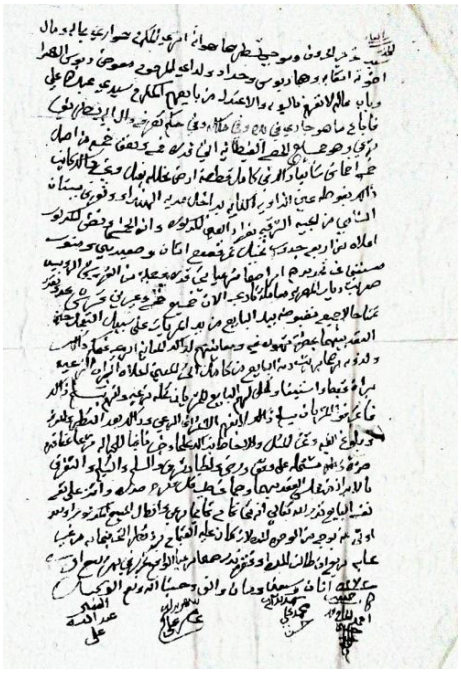

شكل (٨) وثائق بيع وشراء ومعاملات حررت بمدينة الهنداو

المنارة للاستشارات
www.

كتالوج اللوحات:

لوحة (١) الواجهة الشمالية لحصن الهنداو، ويظهر بها تلاصق واجهات الدور

لوحة (٢) واجهة منزل عائلة عياط

لوحة (٣) منزل عائلة عياط – السلم الصاعد للطابق العلوي

لوحة (٤) الروشن المفتوح بسقف المجاز لمنزل عائلة عياط

المنارة للاستشارات
www.

لوحة (٥) منزل عائلة أحمد سفر بالهنداو

لوحة (٦) درب عائلة علوان بالهنداو

لوحة (٧) حانوت الحاج إبراهيم بالهنداو

لوحة (٨) طاحونة حارة الجامع بالهنداو

لوحة (٩) مسجد الهنداو

لوحة (١٠) مسجد الهنداو من الداخل

المنارة للاستشارات
www.

Al-Hindao City in Dakhla Oasis and its Traditional Architecture Architectural Document Studies

DR. Hanan Mostafa Abd elgawad Hegazy•

Abstract:

The city of Hindaw in Dakhla Oasis is one of traditional architecture in the desert country, which is a collection of buildings and places among them built by Muslims following the principles of Islamic law and local customs and the use of building materials available. There is a similarity between the buildings of the traditional environment in the streets , buildings adjacent to the details of windows and roofs and nuts to the road.

The desert environment had a clear effect on the design of the buildings of the Hindaw town in the Dakhla Oasis, where the buildings Consisting of two floors and all the buildings were joined together to form an integrated architectural unit, including corridors, as well as some of these passages and markets, some of which were left exposed to ventilation and entering the sun.

This study deals with the study of the city of Hindaw in the oasis of Dakhla as one of the desert countries, by shedding light on the design of the models of the Hindaw buildings and the related documents published for the first time, studied descriptive study, and analytical study.

Keywords:
Oasis Dakhla, Hindaw, Traditional Architecture, Fort, El- Dar , Rawqqah Seat, Al-Sharafah, Hanoot , Mill

• **Assistant Professor, Department of Archeology, Islamic Architecture, Faculty of Arts, New Valley, Assiut** Universitydrhananhegazy@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.